

١٢  
صفحة  
بشارات

## مسودة أميركية للإدارة الذاتية عرضها على بعض الدول العربية

أفادت أنباء صحفية عربية أن هولسموني الملك حسن إلى عدد من الدول العربية تتعلق عرض مسودة اتفاق لمفاوضات الإدارة الذاتية قبل أن الولايات المتحدة قد أعدتها لعرضها على الحاخاسن المصري والإسرائيلي ، وسلمت نسخة منها إلى الملك أثناء زيارته لواشنطن لاستطلاع آراءه بشأن اشتراك الأردن في مفاوضات مغلقة حول الإدارة الذاتية .  
وبقول هذه الأنباء أن الممسوسن الأردنيين يهدفون إلى استطلاع رأي حكام الدول التي ناموا بزبارتها في ملك المسودة .  
ويتقول المراقبون السياسون أن المسودة التي تحدثت عنها الأنباء هي بمثابة " مسودة" لحشد أطراف جديدة للمفاوضات ، وهي تعتمد نفس الأسلوب الذي اتبع في كامب ديفيد وذلك ماخوئنا على مجموعة كبيرة من السنوات التي سجد فيها كل طرف ما يرضيه ، بحيث نتجحه ذلك على القول بمبدأ التفاوض على أساس تلك المسودة وبعد ذلك تجرى عملد المفاوضات ، واستغلال العامل الزمني والنفسى ، والضغوط لطرح السنود غير المتفق عليها ، كما جرى في كامب ديفيد ، وإدخال تعديلات على سنود أخرى تزيد في غموضها

الغقة ص ١١

# إسرائيل تحدد شروط استئناف المفاوضات وترفض صيغة لتجديدها كإمب ديفيد

الآخيرة في القدس وإعلان عن النية على نقل المكاتب الحكومية إلى القسم العربي من القدس ، رغم الاعتراض الشغوى للإدارة الأميركية الغقة ص ١١

أن مقاطعتها للمفاوضات أو التهديد بها ليست لها أية قيمة . وإن الطرف المرحج سيكون السادات نفسه ، حيث يؤكد بذلك اتهامات معارضيها بموقع صلحا منفردا مع إسرائيل وتخلي عن القضية الفلسطينية .  
ومن جهة أخرى أراد المسؤولون الإسرائيليون باجراء اتهم

بكتبات بان موافقة السادات على استئناف المفاوضات جاء سبب حدوث تعديلات في الموقف الإسرائيلي الذي علق السادات في الماضي ، بسبب المفاوضات وقد أفهم المسؤولون الإسرائيليون الطرف المصري ، بتحويل مشروع قانون إعلان القدس " عاصمة أبدية لإسرائيل " إلى الكونغرس

ومع ذلك فإن بورغ ، رئيس الوفد الإسرائيلي لمفاوضات واستط حرض عطف وصوله إلى العاصمة الأميركية على القول أن لا يفسر في سياسة الحكومة الإسرائيلية ، كما حرصت الحكومة الإسرائيلية من حيثها على تأكيد موقفيها حول القدس ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، في محاولة لتطرد انه

بندل أطراف كامب ديفيد الجديدة للظواهر بان الصمد التي يربط لها في اتفاقات كامب ديفيد هي الصيغة المعطلة لحل ما يسمى مشكلة الشرق الأوسط والقدس الفلسطينية . وقد وصف مكبري المفاوضات المعترضة من مصر " إسرائيل بأنها " المفاوضات المناهضة " في الشرق الأوسط .

### رأى المظالم

### تصفهم أميركا كإرتر فيديرون لها الحقة الأخر

مرة أخرى تتمتع الإدارة الأميركية عن التصويت في مجلس الأمن لصالح قضية تدعي أنها تؤيدها ، ومرة أخرى " تحضح على ذقون" اصداقها " الأناوس " ضد أفغانستان والأندال في ساحة البيت الأبيض ، فتستدرجهم للتنازل عن معظم ما كانوا يطالبون به في مشروعهم الأصلي بحجة أنها يمكن أن تصوت معهم ثم تخذلهم بعد ذلك .

ورغم ذلك تخرج أجهزة اعلامهم " مترجلة " على مجلس الأمن وحمله آباء المسؤولية سنترأ على عوات الإدارة الأميركية وأنصاعا مخزيا لمشيتها .  
ولكن لماذا لا يسمي أولئك المتخاذلون الأتباء بأسمائهم . ولماذا يتهربون من تحميل الإدارة الأميركية المسؤولية عما جرى في مجلس الأمن حول القدس ، وما يجري في القدس رغم قرار مجلس الأمن .

لماذا يخرسون وهم " المتفاحسون " في اتهام الاتحاد السوفيتي وفتننام وأثوسيا واليمن الديمقراطية بالمسؤولية عن استفزازات عسكرية تقف وراءها الإدارة الأميركية ؟  
لقد كانوا يعلمون سلفا أن الإدارة الأميركية ستتمنع عن التصويت أو ستستخدم حق النقض وإنما لن تتجاهلهم رغم كل خدماتهم لها . وكانت الإدارة الأميركية تعلم أيضا أنها حينما تصفهم سيديرون لها الخد الآخر .  
ولكن ما لا يعلمه الطرفان الأصلي والنابع هو أن عملية الصغ وإدارة الخد الآخر مرات ومرات تتم على مرأى من الشعوب العربية والإسلامية ، وإنما تعطي هذه الشعوب المزيد من الدلالات على أن " فرقة " كارتر للإسلام مزيفة وكذلك " فرقة " اتباعه " وأنه حينما يتخذ اميركا قضية المسلمين في القدس فإن موقفها في أفغانستان هو أيضا ضد تلك القضية .

## البعثون الثلاثة ينتظرون العودة ... لقاء مؤثر في المدينة الطبية

وأعرب رؤساء البلديات امام الصحفيين عن املهم في ان يتكرر لقاؤهم عما قريب على أرض الوطن . وكان المبعثون الثلاثة من جبل الخليل ، قد توجهوا إلى عمان بعد جولة واسعة في الولايات المتحدة الغقة ص ١١

ولقد روى المرسلون الاجانب تفاصيل اللقاء المؤثر بين رئيسي بلديتي الخليل ولحلول وواصي الخليل الشرعي ، وزميلهما تيسبي بلديتي نابلس ورام الله وعناقهم الطويل في مداخل مستشفى المدينة الطبية في عمان .

نخشى السلطات الأردنية من اتساع مظاهر التأييد والدعم الجماهيري لمسالم الشكفة وكريم خلف كما انها منعت الوفود التضمين استقبال القواسمي وملحم والشح التضمين حين عودتهم إلى العاصمة الأردنية عمان .

### لا نتائج " للتحقيق " في محاولات الاغتيال

المن بردخا تسمبوري نائب الدفاع الإسرائيلي ان التحقيقات " في محاولات اغتيال التي تعرض له رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، لم يولد عن اي نتيجة " .  
وقد قال تسمبوري سرد في الكونغرس خلفة الإرباء ٢ تموز ، على أن الكونغرس النائب الشغوى ماير فلتر لم يثر في اثاره إلى عدم ظهور أي أدلة توثق ادعاءات على اجراء تحقيقات الغقة ص ١١

## نتائج هامة للقمة السوفياتية الألمانية تأكيد مبادئ حل المسألة الأفغانية

قال الحسن بنى صدر لمراسل صحيفة لوبوند الفرنسية ، أريك رولو ، ان المحاولة الأميركية لإطلاق الرهائن كانت في الحقيقة تستهدف اغتياله واغتفال الامام الخميني وعدد اخر من الزعماء الإيرانيين ، وأطلع الرئيس الإيراني المرسل الفرنسي على غرائض ضطت في طائرات الهيلوكبتر التي تركها المبيرون الأميركيون وعلمها اشارات تدل على مواقع بيبيتي الامام الخميني والرئيس بنى صدر .  
وأضاف الرئيس الإيراني قوله لقد احبطنا هذه المحاولة بنا ، لغد الغقة ص ١١

الاتفاق السوفيتي ، الألماني حول هذا الموضوع ، الطريق للعودة مبادرة دولية لالتاء نصب صواريخ برستنج النووية الأميركية في أوروبا الغربية . واثار هؤلاء المراقبون الغقة ص ١١

شدد الجانبان السوفيتي برئاسة لوبوند بريجنيف ، والألماني الغربي برئاسة هيلموت شميدت ، على ضرورة تحقيق اتفاق الحد من انتشار الأسلحة النووية المتأروخة المتوسطة المدى .  
ويتوقع المراقبون ان يمهذ

### مؤتمر اسلامي في كابوك

تعد في كابول في اواسط الاسوع في مؤتمر كبير لرجال الدين الإسلامي الاثقان من مختلف مدن بخره كابلان البلاد ، وقد تحدث فيه بروك كارام عن الفضل المحتوم في التدخل الخارجي ، وقال ان بلاد مسطقل لتاء جميع اسلامي على العدل والحربة والاحترام الشام .  
وقال ان حكومته سترأاة علاقات جديدة مع الدول الإسلامية المجاورة .  
وقد تحدث عدد من رجال الدين المسلمين في المؤتمر عن برنامج حكومة تبارك كارامال الغقة ص ١١

### المصلحة الوطنية والتعليمية تتطلب إلغاء قرارات الفصل في جامعة النجاح (ص ١١)

### النص الكامل لقوائم مجلس الأمن الأخير حول مدينة القدس

مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء ١ تموز ١٩٨٠ .  
بعد الأخذ بعين الاعتبار رسالة ١٩٨٠ التي وجهها ممثل باكستان ، الرئيس الحالي الغقة ص ١١

### مراجعة الموظفات الأميركية هدف جوهري على ناصر محمد

وقالت هذه الاوساط ان رئيس اليمن الديمقراطية الشعبية قد طرح أثناء لعاؤه مع المسؤولين السعوديين وفي دولة الامارات العربية مجموعة من القضايا الهامة والحاددة في مقدمتها الوضع الذي نشأ في منطقة الخليج بسبب توسيع الوجود العسكري الاميركي الغقة ص ١١

### مياه السويس بعيد المطارات تحت تصرف أميركا

اثارت اوساط دبلوماسية عربية إلى خطورة المواضيع التي اثارها على ناصر محمد خلال زيارته الآخيرة لبعض الدول الغربية المجاورة .

### تقوم حاليا ٤٢ جراحة بحرية أميركية بتعميق وتوسيع قناة السويس بهدف تمكين حاملات الطائرات الأميركية من المرور فيها وتقصير المسافات واختصار النفقات بعد ان بات تواجد الاسطول الاميركي في بحر العرب نائتا . وتجري عملية التعميق على حساب الاسطول الاميركي . وبقول مصادر الاسطول الاميركي الغقة ص ١١

### مليار منهم أن يكذبوا في كذبهم بأفعالها

المنسب أجهزة الاعلام على الموقف من مجلس الأمن وذلك ما ادعته بوادر توتر بين إسرائيل ، حول امتناع بعض القوى الصهيونية ضد مشروع الذي يدين إسرائيل ، عن تصريح التندوب في مجلس الأمن الذي قال الغقة ص ١١

# المصلحة الوطنية والقلمية تتطلب الغاء قرارات الفصل في جامعة النجاح

من تقديم الامتحانات المقررة . وقد نشرت الصحف اليومية اعلانات تصان من رابطة اساتذة جامعة بيرزيت ، ومن رابطة موظفي جامعة بيرزيت ، ومن نقابة مدرسي وموظفي الجامعات والمعاهد العليا ، ومن اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء ، بنابلس ، كما استنكرت هذه البيانات قرار فصل الاساتذة والموظفة .

وبعد ان عدول مجلس الامناء عن قرار الفصل امر يفرضه مصلحة الجامعة ، وذلك كمقدمة لتطبيق الخلاف وحله ، وفي هذا النطاق يحسن صنعا بعض اعضاء مجلس الامناء ان هم توقفوا عن اصدار التصريحات غير المسؤولة من طراز " مارلينا نملك اوراق سانسل لفضل اخيرين " .

ان مصلحة الجامعة ومصلحة قضية التعليم تتطلب توفير ارضية من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون بين مجلس الامناء ونقابة العاملين ومجلس الطلبة ، وهذا يستدعي الافلاح عن القرارات الفوقية كالفصل او تشكيل ما يسمى برابطة الاساتذة .

العرب جوا خانقا حتى من توزيع منشور بينما تقف ادارة التخنيون موقف المتفرج . وفي تل ابيب والقدس لا يتوقع الغاشيون عن مهاجمة مظاهرات كبريتين .

واختتم الاتحاد القطري للطلاب العرب بيانه بدعوة الجماهير بقيادتها ، هيئاتها الشعبية ، بصقوفها الموحدة ، الى اعلان على الملأ عن وقوفها الى جانب الطلبة والى الاحتجاج والتدبير بالمؤامرة والتمارين على حقوق الطلاب العرب في الجامعات .

والمتفولن هم ، الاساتذة محمد صالحة ، يحي خضر ، عدنان ابو السلمان والموظفة الانسه حيفا ارشد .

وعلى الاثر عقد العاملون في جامعة النجاح مؤتمرا عاما حضره حوالي 130 من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية وقد استنكر المؤتمر القرار وطالب من مجلس الامناء العدول عنه ، وتغويض لجنة الوفاق الاستمرار في عملها لحل الخلاف وتوكيل المجلس الاكاديمي اعادة النظر في القوانين والانظمة المعمول بها في جامعة النجاح الوطنية وهدد مؤتمر العاملون في بيانه الذي صدر بعد الاحتجاج بالاعتراض والاعتصام داخل مباني الجامعة .

هذا وقد عقد مجلس بلدي نابلس بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلسة طارئة لبحث مضاعفات قرار الفصل ، هذا وقد اكد العاملون في الجامعة حرصهم على مصالح الطلبة الذين اعلنوا تضامنتهم معهم بقيادة مجلس الطلبة واعلموا حرصهم على تمكين الطلبة

حدث نظور حطير على الخلاف الناشئ من مجلس املاء جامعة النجاح من جهة ونقابة العاملين فيها ومجلس الطلبة من جهة اخرى . وكانت الطلبة في الاسوع الماضي اثر قيام مجلس الامناء بتشكيل رابطة للمدرسين في مواجهة النقابة قد دعمت الى ضرورة تنصيب هذه الجامعة الفتية ايه اشكالات وخاصة في هذه الظروف وردعت جميع الاطراف الى التحلي بالمرور والحوكمة .

وقد اهتم العاملون في جامعة النجاح بتطبيق الخلاف ، وقاموا بتشكيل لجنة وفاق ، اصدت بيانا عاما للعاملين في الجامعة " دعيتهم فيها الى التحلي بالصبر الى ان تصدر اللجنة توصياتنا " . ويقول بيان لجنة المتابعة الصادر في تموز الحالي " ولكن مجلس الامناء من خلال تعامله الغفوي ضرب بعرض الحائط هذه اللجنة وكذا الامال المعقودة عليها بقراره الذي صدر بفصل اربعة من زملائنا هم اعضاء في الهيئة الادارية للنقابة " .

## الاتحاد القطري يدعو لمواجهة الاستفزازات

انخضع ادارة الجامعة في حيفا للارهاب القاشي ، وتجاهلتها معتمدون على الطلاب العرب في محاولة لتخفيف صوتهم . كل هذا يؤكد على دور ادارة الجامعة في المخطط التآمري على الطلاب العرب وحقوقهم في الدراسة .

وفي غضون ذلك يواجه الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اشبح الممارسات حيث تقوم محكمة الجامعة التاديبية " بتطهير " الجامعة من الطلاب العرب .

اما في التخنيون فيواجه الطلاب

وجه الاتحاد القطري للطلاب العرب في اسرائيل رسالة الى الرأي العام ، ومجاها في هذه الرسالة :

جا، تصريح بين مؤخرا امام منظمي الطلاب العامة في القدس بانه " لا مكان للطلاب العرب الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ، وحقوق الشعب الفلسطيني ، في الجامعات الاسرائيلية ، ودعوته لاستصدار قانون في الكنيست لتنفيذ ذلك . جا، هذا التصريح ليظهر المؤامرة على الطلاب العرب بكل ابعادها .

ما، يوم الثلاثاء الماضي كان التلفزيون الأردني يعرض في سيرة الاحبار عبارته تصدت لموسكو وساحانه مع القادة السوفييت . ولرفع المس عن كبريه معطم الحدس عن موقف صمدت من انماسان فال المدع مثلا عن وكالات الامم المتحدة طمعا ان حسدت اكد لرحسيف نابنده لفي نترس المصير للشعب الفلسطيني ، دون انه اشارة لتأييد الرئيس السوفيتي المعروف ودعمه للشعب الفلسطيني ولتفضيه العادلة .

وصور المدع مثلا عن وكالات الامم المتحدة ان صمدت كان يدافع عن الشعب الفلسطيني امام برحسيف ، وكان الرئيس السوفيتي حصى متفرج ، في احسن الاحوال ، على محراب قصه الشعب الفلسطيني او شخص حشم المستنار الانماني بعنه منفة السوف من اجل اشاعه حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

هدها الطريقة في تنظيمية الانباء معروف انباءمؤوعة الاحر ، ولا بد ان وكالات الامم المتحدة قد قدمت احوال صمدت بخصوص القضية الفلسطينية بصورة مكموة في المانيا الغربية ، وذكرت للشعب الانماني العربي ان صمدت تحدث لبرحسيف عن اسرائيل وضرورة الاسحاخ لمطالبي " الامنية " . وفي هذا الموقف يكون صمدت قد اسجم مع موقفه المعلن قسي اجناع البندقية حيث عارض دستان في الاعتراف بمنظمة التحرير وفي اشتراكها كطرف مستقل في التسوية واقترح بدلا من ذلك ان تكون ليا صلة بالتسوية . ولكن التلفزيون الأردني لم يأخذ هدها الوقائع بعين الاعتبار وفر ان يقدم صمدت مثل اي مسجوق تمسك يعتبره الاضل طالما انه يدفع الاعلان .

## الحلم الزائغ .. صادرة الضففة

علقت مصادر مطلقة المحلة ، على التصريح لمتصاهو درولس لرد الاستيطان التابع للارد بقولها انها ستطوى على لصادرة المزيد من الاراضي الزراعية واتانة المستوطنات عليها .

وكان متصاهو درولس زعما للشكوك فد ان الذي القاها في التصفيذية للوكالة التي بالمئة فقط من الاسرائيليين في العام يستطيعون العيش بالان "انتاج مستوطناتهم هذه الاقوال ان من الاراضي بحاجة لسداد درولس .

وتساءلت المصادر عن يخطه له حاليا .. في مستوطنات من الاراضي الاضافية للوصول الى البرم الذاتي الزرعوم .. 200 انه اذا كان 200 المستوطنين قد وطوا الاراضي على الاراضي حتى الان ( وفي ) من مساحة المقطع الاحصائيات الرسمية في منهم اي ثمانين بالمئة الى ضعف الاراضي البرم .. هذا بدون ذكر الاحتياطية السديدة .

## عنانا بيرز

عنانا - ما زال العرب قرية عنانا منذ حروب ويقول الصوابون ان العرب الما غير معروفة حتى الان

## نفسه

فليتسيا لانفر ؟  
تمتد الطريق الى ما لا نهاية . على جسي لدر ارض مبخلة وصخرية وتلال من الرمل الاصفر . تون . يطفي من حولنا بحيث يعمس اثره على قبة السماء من نومتنا .

تحديق العين عينا بحثا عن اثر لحياة . لطفعة صغيرة . كيلومترات من الصحراء تحدي بنا نقتب هذه الرمال والحجارة تشيع جوا رهيبا في النقب فجاة تنضج معالم ابراج حراسة عالية ، ريزل القاطع على سجن . وتلوح امامنا ، كأنها مفروشة بحر يد . اللاتعة " سجن نغحة " . انها جديدة وكذلك الجدار اسلاك شائكة مزدوجة ومثلثة تحوطه . لا وجود لخر خارجية لانه لا سور اجود من الصحراء التي يقع في زرنانات ذات نوانذ ضيقة كي يكون اقل ما يمكن من والهواء .

الى هذا المكان المنسي تنفذ حرارة قاتلة ليس محبا . يتعمد الظل هنا باستثناء ظل السجائين . فكرة شيطانية ان يبني سجن في هذا المكان .. بلون روح حياة .. تنطلق هذه الكلمات امام اربعة لسان هذه ، التي لا ترجم . الجواب لا يتأخر " انتا الصحراء زاهرة " - الجديدة تنوح منه !

الاهراس في هذه الحالة هي الاسلاك والزرنانات الخائفة . يعترى الشحوب نزلء هذا السجن . يتنوتون من الامراض . لا يرون اشعة الشمس الخائفة ويحسون حرارتها الخائفة من خلال جدران الضيقة والظلمة . اللاملام الزامس في النقب شمسها الابصار . هو من نصيب المسجونين وللا . وهكذا قرر سجنائهم . مسؤولته فلسطينية في الصحراء . السجائين الذين يرددون رؤيتهم كدابة اذا لم يملأ الصحراء ساحة لم يكره نمره . لانه لم يملأ ممارسة التعذيب البدني والنفسي في الاوغام الذائلة والتزل البطني . منسى هو هذا المكان لكن الانتهاضين سذكرونه وسيتذكرون عن نمره . وسينسى ونغابر مسوره على الشائكة وسيدعاهم في ارجاء العالم اولئك الذين يدنون المسجورين والشائكة والحمأة الذميرة .

## الاسلاك الكهربائية تخفي مخططا شيطانيا في الضفة

منسجمة مع الخطة الاستطانية التي اعلنتها غوش امونيم ، والتي تشمل كافة مناطق الضفة الغربية والاغوار . ومن جهة اخرى تشهد المنطقة موجة من الاحتجاجات والاشكراكات لكن سلطات الاحتلال تتجاهلها وتستمر في تنفيذ مخططاتها هذا . ومن المتوقع ان يلجا اصحاب الاراضي الى المحكمة العليا ، لوقف هذه الاعمال .

الطبيعي الا تصرف هذه الفلوس لتزفيه القرى العربية ؟ وكشف الاهالي ، عن محاولات مشوهة ، تشرف عليها شركات اسرائيلية مثل شركة " هيمونا " بالتعاون مع سمارتها في المنطقة لشراء اراض عربية في المنطقة . واذا ما نجح هؤلاء السامرة في شراء اراض معينة ، يقومون باعطاء الشركة وكالة دورية ، بحق لهذه الشركة بموجبها التصرف بحرة بهذه الارض .

سلم مختار وروسا ، محالس قروية في بلعا ، وباقة الشرقية وعدة قرى في منطقة طولكرم ، اوامر عسكرية بوقف استخدام المانورات الكهربائية الخاصة بهذه القرى ويعسر هذه الخطوط ضمن الممارسات التي تنتهجها سلطات الاحتلال لمبرر سياسة الامر الواقع ، وريطها بالشبكة الكهربائية القطرية الاسرائيلية .

## انفضو الخيرة العسكرية بطالون بحريه رفيقيرما

مركز القدس ، يوم 1980/7/23 ، مظاهرة لحعاة ال " 27 " الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة اشترك فيها العديد من المؤيدين مسلمين للافواج عن الجنديين راضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، غاي سلاسكي وعادى الغازي . وقد هتف المتظاهرون : " لن نخدم في المناطق المحتلة " لسقط الاحتلال - لعيش السلام " وطلبوا بحقهم في عدم الخدمة في المناطق المحتلة . ومن الحدرس بالذكر ان غاي بيلانسكي ما زال يقبع في السجن - حكم لمدته 20 يوما - وذلك بموجب قرار صدر في نداءه هذا الشهر .

وع كانه هذالسطور ، تكون اعمده الشركة القطرية الاسرائيلية ، قد زرعت في وسط مدينة عننا ، وقرسا جدا من سوت المواطنين ، سواراة حظ الضغط العالي للخدمة نابلس الذي سدد عننا بالكهرباء . وعلق رئيس بلدية عننا السد وحيد الحمد الله قائلا " لوعدنا ان عهد " السراج " لن نقل اصحال سار الشركة القطرية الاسرائيلية الى بلدنا " .

وتكون اعمده الشركة القطرية الاسرائيلية ، قد زرعت في وسط مدينة عننا ، وقرسا جدا من سوت المواطنين ، سواراة حظ الضغط العالي للخدمة نابلس الذي سدد عننا بالكهرباء . وعلق رئيس بلدية عننا السد وحيد الحمد الله قائلا " لوعدنا ان عهد " السراج " لن نقل اصحال سار الشركة القطرية الاسرائيلية الى بلدنا " .

عبر الاحبار

# توزيع الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة يستكمل خطط غوش ايوميم وشارون الاستيطانية

ابن وصلت جماعة غوش ايوميم في تنفيذ خطتها الاستيطانية في المناطق المحتلة ؟ ..... وما هي اوجه الارتباط بين هذه الخطة وما فترة الحكم الذاتي ؟؟

عقب ابعاد عهد القواسمي وبعد طمع الشيخ رجب بيوش التي اخذت اجهزة الاعلام الإسرائيلية تطرنا باخبار عن ابرامات تجري وسافقات تتواصل حول ما ستخذه سلطات الحكم المركزي من اجراءات ضد لجنة التوجيه الوطني . وكان "الحل" احد الاقتراحات البارزة على جدول اعمال تلك السلطات . وقد اثار هذا التنازلات استغراب في الاساطير الوطنية في الضفة والقطاع لجنة التوجيه الوطني لم تمنح ترخيصا للسلطات حتى تقوم بحلها ، وهي ليست حزبا سياسيا حتى تطبق عليها القوانين التي يحظر نشاط الاحزاب . ومن الممكن ان تكون سلطات الحكم المركزي قد فطنت الى هذا الجانب من قيمة الحل . وانها تستخدم التهديد "بالحل" كتهديد غير مباشر لاعضاء اللجنة يمكن ان يقود الى الحل اللطفاي ويجنب السلطات العسكرية اتخاذ خطوة قد يظنها المبعيدون من الضفة والقطاع او غير العارفين بمرحبات الامور فيها " نقطة سودا" في وجه " الاحتلال الليبرالي "

ولماذا تترقب الحديث عن الحل الاستدي عدد ، ممن اعتبرتهم الصحافة الإسرائيلية اعضاء في اللجنة "بدو" ، وابلغوا ايضا ان عليهم التوقف عن المشاركة في اعمال اللجنة ، وقيل رؤساء البلديات منهم ان عليهم عدم مغادرة مدنهم ، وعدم الاشتراك في اية اجتماعات سياسية . وحتى تكون الرسالة واضحة قامت سلطات باعتقال نائب رئيس بلدية يركوم وحقت مع الرئيس وبقية اعضاء بعد صدور بيان عليه وانهم في مناسبة سياسية ، وعند جارتها زيارة كريم خلف في مستشفى اسديعي رؤساء بلديات يركوم وعينيا وقليلية بعد هبهم ومصادرة هوياتهم للتحقيق اطلق سبيلهم بالكفالة . لحين محاكمة .

وبعد ذلك جاء دور الصحافة الإسرائيلية لتتحدث عن النتائج المتكررة الاشارة الى ان لجنة التوجيه الوطني لم يعد لها وجود . ونحن ننظر عن كل هذا فان حجة بسيطة للموقف العام في مناطق المحتلة تشير الى ان ما للجنة التوجيه الوطني ما زال لها ، ولم نسمع ان ما لا تمثله للجنة قد حقق اي نجاح . كما نطمعت فرسه اكثر من السابق . وهذا ما تشهد عليه "حالة" مع الادارة الذاتية ، وممير الذي باشتراك فلسطينيين في اجراءات حوله . لقد بذلت محاولات عديدة ، وسنحت خطوات متعددة الاكمال ، ونشرت وعود اغراءات نشر جمعيات عن شي . اما اصحاب هذه المحاولات يعود فقد تفهقوا حتى عن القيادة التي حاولوا الانطلاق بعد كاديب ديفيد . ولهذا فاننا نمود لنقول بانها الإسرائيلية ان اذا كان يمكن التصديق على لجنة التوجيه الوطني فليس بالامكان مع التوجه الوطني .

بالنسبة للخطة الاولى فقد وضعت في اواسط عام ١٩٧٨ ، وجاءت بعد حوالي ستفواحدة من وصول الليكود الى الحكم ، اما بالنسبة للخطة الثانية ، والتي اعلن عنها مؤخرا فقد اتت بعد عامين من الخطة الاولى وثلاثة اعوام بعد صدور الليكود للسلطة . وهذا يعنى ان النتائج الزمنية للخطتين له ما يبرره ، وان تنفيذ مشروع الحكم الاداري الذاتي ، يعتبر استكمالاً وتحصيلاً حاصلًا ، لمخطط غوش ايوميم . وبالإضافة الى النتائج الزمنية فان التنسيق بين دور الجيش ودور المستوطنات ، والاتفاق على هدف منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة هي من اهم نقاط الاتفاق بين الخطتين ، وقد جرى تأكيد ذلك خلال استعراض حكومة الليكود لانجازاتها خلال سنواتها الثلاث الماضية والتي من اهمها بناء عشرات المستوطنات ، منها ٢٥ مستوطنة في المناطق المحتلة ، وشن حرب دائمة ضد المنظمات الفلسطينية في كل مكان .

وإذا كانت المفاوضات بين اطراف كامب ديفيد حول متطلبات إسرائيل الامنية ، قد تحددت جوانبها الرئيسية وفقا لخطة "اعادة توزيع القوات" ، فان خطة غوش ايوميم والتي نشرت في ٦٠ صفحة ، كانت قد حددت هذه "المتطلبات" قبل ذلك بكثير . ولعل استعراض خطة غوش ايوميم المذكورة يلقي اضاءا اضافية على نتائج العملية وعلى ما جرى الان في الضفة والقطاع : لقد نشرت هذه الخطة تحت عنوان "خطة رئيسية من اجل الاستيطان في يهودا والسامرة" وما جاء فيها : " ان النقاط العسكرية المعزولة في يهودا والسامرة يمكن اعتبارها كذريعة دائمة للحرب ، اما المستوطنات فانها تخلق حقائق سياسية هامة ، كما ان وزنها الاخلاقي يمهّد الطريق للسيادة السياسية "

في الوقت الذي خفت فيه حدة ازمة المياه التي عانت منها منطقة بيت لحم بدأ الناس يتحدثون عن مشروع تقسيم المنطقة وربط اجزاء منها بشبكة المياه القطرية الإسرائيلية وما حققه هذا المشروع . وكانت قد اثرت ضجعا اعلامية من الراديو والتلفزيون الاسرائيليين حول "التفهم" ، و"المطف" الذي ابداه يدي كوليك وبلديته استجابة لنداء رئيس مجلس ادارة سلطة مياه بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور فرح الاجرح لتزويد بعض اجزاء المنطقة من مياه الشبكة القطرية ومن مياه برك سليمان . وجاءت الوقائع لتثبت ان هذا المشروع وهذا "التفهم" لحاجات المنطقة قصد منه بالاضافة للاغراض الدعائية سلخ منطقة بيت صفاا عن سلطة مياه منطقة بيت لحم تكريسا لضمها للقدس وانها حتى العلاقات "المائية" مع الضفة الغربية . ولم يكن لاي تأثير في انها الازمة . وقد تم ذلك فعلا ، فقد قامت

الباقية فيجب ان تقام حول مدينة القدس ، وذلك بنصف قطر يتراوح طوله بين ١٥ و ٢٠ كم . (٤) اقامة ٢٠ محميا استيطانيا في المنحدرات الغربية ، والى الشمال والشرق من مدينة القدس وفي اماكن اخرى . (٥) اقامة مدينة استيطانية كبيرة في الخليل . (٦) اقامة مدينة استيطانية في الظاهرية . (٧) اقامة ٧ مستوطنات صغيرة في تقوع ، افراث ، بيت سلا ، الون شافوت ، يظا ، بني نعيم ، ترقوميا . وتنص خطة غوش ايوميم بعد ذلك على ضرورة العمل لتأمين الاراضي اللازمة لانشاء هذه المستوطنات بغض النظر عن كونها اراض حكومية او خاصة ، وتطبيق القوانين الاسرائيلية فيما يتعلق بالاستيلاء والمصادرة على "يهودا والسامرة" . وعلى صعيد المستوطنات القائمة ، حددت خطة غوش ايوميم اسماء المستوطنات التالية بهدف توسيعها :

- (١) كريات اربع ، شومرون ، شيلو ، الون شافوت ، معاليه ادوميم ، حارس ، بيت ايل ، جفعون ، قرني شومرون ، القنا ، شانور ، قدوم ، النبي صالح ، عفرا ، بين حورون ، متسبيه يريحو ، تقوع ، توج ، معاليه ناحال ، شيلت ، ريجان ، كفار عتصيون ، روش تسورين ، مجدال عوز ، البعاوز ، بتير .
- (٢) اقترنت زيادة عدد المستوطنين فيها ، من ١١٩٥ عائلة الى ٣٧٤٠ عائلة حتى نهاية عام ١٩٨١ . ودعت الخطة ايضا الى اثناء المستوطنات التالية فوراً : خربتا ، اقرايم ، الون موريه ، تيرسا ، يازاك . ووصل مستوطنتي القنا وحارس ، وقد اقيمت هذه المستوطنات فعلا .
- (٣) وبالنسبة للمخططات الاستيطانية القادمة ، فقد حددت سنة ١٩٨١ ، كحد نهائي لاقامة ٢٧ مستوطنة جديدة ومدينة استيطانية ، وذلك لتوطين ٢٨٤٤٠ عائلة يهودية اخرى في الضفة الغربية .

وتجدر الاشارة الى انه في ظل حكومة الليكود جرى تنفيذ اكثر من ٧٠ بالمئة من هذه الخطة ، كما تم تطويرها وتوسيعها باشراف وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون ، لتتطور بعدها ما سميت بخطة شارون الاستيطانية حتى عام ١٩٨٥ ومن اهم ما تضمنته خطة شارون الاستيطانية الرسمية ما يلي :

- (١) تطويق مدينتي نابلس ب ١٥ مستوطنة جديدة هذا بالاضافة الى ٤ مستوطنات اقيمت من قبل .
- (٢) التخطيط لاقامة ١٧ مستوطنة جديدة ، ومركز اقليمي ومدينة استيطانية فيما يسمى بمنطقة جبال السامرة ، هذا بالاضافة الى ٩ مستوطنات و ٣ مراكز اقليمية استيطانية اقيمت من قبل .
- (٣) تطويق مدينة رام الله ب ٨ مستوطنات جديدة ، هذا بالاضافة الى ١٠ مستوطنات ومركزين اقليميين اقيمت من قبل .
- (٤) اقامة ٣ مستوطنات جديدة على طريق القدس سارحا هذا بالاضافة الى مركز اقليمي ومدينة استيطانية اقيمت من قبل .
- (٥) اقامة ٨ مستوطنات جديدة في غور الاردن ، هذا بالاضافة الى ٢٠ مستوطنة ومركز لمدينة استيطانية .
- (٦) احاطة بيت لحم من الجهة الجنوبية ب ٤ مستوطنات جديدة هذا بالاضافة الى ٦ مستوطنات ومركز لمدينة استيطانية اقيمت من قبل .
- (٧) تطويق مدينة الخليل ب ١٣ مستوطنة جديدة هذا بالاضافة الى "كريات اربع" و ٥ مستوطنات اخرى اقيمت من قبل .
- وعلى هذا الاساس فان اريك شارون يعمل الان على ان يصح عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لوجدها ١٤١ مستوطنة حتى عام ١٩٨٥ وهو موعد انتهاء تنفيذ خطته .

والان تأتي خطة "اعادة توزيع القوات الاسرائيلية" والتي تعتبر المناطق المحتلة "مناطق امنية" لاضافة صبة دائمة على الخطتين السابقتين ضمن ما يسمى مشروع الادارة الذاتية واشتراك حلقاتها في اتفاقات كامب ديفيد .

## الدعاية السوفريونية لم تخفف من أزمة المياه في منطقة بيت لحم

السلطة الاسرائيلية عند وصل خطها بخط سلطة مياه منطقة بيت لحم بفصل الاخير عند منطقة الطنطور بحيث اصبحت منطقة بيت صفاا مفضولة تماما عن سلطة مياه بيت لحم . ومع ان سلطة المياه في منطقة بيت لحم توافق على هذا الفصل الا ان السلطات القطرية اصرت على ذلك . ويطلق المسؤولون في سلطة مياه منطقة بيت لحم انه لو كانت النية سليمة وفعلا نابعين رغبة في فك ازمة المياه في المنطقة لقامت الشركة القطرية بفضح كمية من المياه في شبكة سلطة مياه بيت لحم تاركة للسلطة حرية توزيعها على المناطق المحتاجة حسب مرفتها . اما الخط الغربي والذي يخطله تزويد المناطق العليا من بيت جالا (الراس ، الشرف والمراج) فقد بقي ناشئا لفترة طويلة بعد بطله بخطط سلطة المياه ، وعندما بدأ الضخ بواسطته تبين ان الكمية لا تكفي حتى للحاجات الضرورية حيث كانت

الكمية المعطاة لسلطة مياه منطقة بيت لحم حيث وصلت الى ٢٠٠ متر مكعب في الساعة . ومع ان هذه الكمية هي اقل من الكمية الضرورية بحوالي مئة متر مكعب في الساعة الا ان تنظيم توزيعها بشكل جيد يمكن من تخفيف حدة الازمة التي تعانيها المنطقة . ويبقى الحل الجذري لمشكلة المياه في منطقة بيت لحم يتمثل في الاسراع في تنفيذ المرحلة الفورية لمشروع مياه منطقة بيت لحم والذي اقر من فترة طويلة .

نعي شهيد  
 يتعني عبد الرحمن سليم سعيد خلف من سجن بشر السبع ثقبه الشهيد يوسف سليم سعيد خلف ويتقدم الى الشعب الفلسطيني وسكان كفر عنوس وآل خلف واسرة سعيد بتعازيه الحسرة .

# من القطكاع

## أدراج الرياح

تقدم اهالي وسكان المعسكرات الوسطى في قطاع غزة بمشورات الرأى والشكاوى للمجالس البلدية فيها وللسلطات الحكومية لحل مشكلة المياه الطلوة والمالحة ولكنها ذهبت ادراج الرياح ، وكل ما يسمعه المواطنون من اجابات ان نمة مشاكل معلقة بين السلطات والمجالس البلدية لم يتم حلها بهذا الصدد ، علما بان شبكات المياه الداخلية بالمعسكرات جاهزة للاستعمال في حالة اليد ، حقا بحل المشكلة . ومن الجدير بالذكر ان المياه التي تقوم بخبزها الوكالة للمعسكرات تقتصر الان فقط على المرافق التابعة للوكالة كالمدراس والعيادات فقط والساعات محدودة فقط .

## شكوى مزمنة

يشكو اهالي منطقة الشجاعية وخاصة سكان الشارع الرئيسي ، شارع بغداد " او شارع الملك فيصل سابقا .. من كثرة الانفجارات .. في خطوط المياه والمجارى بهذا الشارع مما يتسبب عنه الكآرة الصحية .. وتدفعها الى الاماكن الدينية والأسواق والمحال التجارية . وقد سمع اهالي المنطقة منذ سنين بمحاولات جادة من اجل تغيير

## خافيوش

ما زال المدخل الشمالي لمدينة خانونس مفلقا امام حركة مرور السيارات ، مما يضطر القادمين للمدينة الاتجاه نحو المدخل الشرقي لها . ونتيجة لاجتياح الشارع لم تتعطل حركة المرور وحسب ، بل وتضررت كثيرا مصالح المواطنين من السكان واصحاب المحلات التجارية المطلة على الشارع . والطامة الكبرى ، هي رائحة المجارى الكريهة والدائسة التي غدت لا تطاق ولا تحتمل ، فاصحاب المحلات التجارية حتى اولئك الذين تقع محلاتهم في مدخل شارع البحر لم يعودوا يحتفلون بالجلوس في محلاتهم والجميع يتوجه بالسؤال الى متى ؟

## أزمة المياه في دير البلح

ما زالت شكاوى سكان دير البلح المتعلقة بازمة المياه بدون حل . ومع انه قد تم تجهيز شبكة المياه في المدينة الا ان المياه لم تصل الى المواطنين بسبب السلطة المسؤولة . كما يقول المسؤولون في البلدية . ومن الجدير بالذكر ان اهالي دير البلح يعانون مآبنا شديدة من هذه الازمة ، فكمية المياه التي كانت تزخرها الوكالة قد انقطعت ويقتصر ضحها على المرافق التابعة للوكالة كالمدرسة والعيادة فقط .

## مرضى القطكاع

لا يرحح المرضى من بياحه مستدسبة او سوء الحال مما يحل به الاثر الى ان يعلبه .. لقد تصدق امر مرضى من الناس بعد فاقلة .. وغلا .. في العائلة .. لا يقوى الفكر الناقد .. لقد قام القطكاع .. وتحمل اطباءه .. لا لشي الا لكونه .. ابنا القطكاع .. الموضوعية .. رافى بكلمة .. لكن صوته يحتاج .. ونظرة واضحة .. والصحية والنظمية .. حلقة الحكم الذاتي .. مضمون .. اكثر من .. دون عمل .. من الجامعات .. داخل اسرائيل .. ينتظرون دخول .. فائده تذكر .. اسلاك شائكة .. موصدة امامهم .. الاحتلال التي .. من المرضى .. ومع ذلك .. جديرة لسماكتهم .. المترابدين ..

## عمم استعمال

لا حظ المواطنين الخليل باستعمال الهاتف عن شهرين قد تضمنت صالح كمر الرغم من ان هاتفه تعطيلها سد لإجراء من سلطات الحكم وبشأن المواطنين ايضا ان بدفوا بغير الهاتف ايضا ..

## عملاء الرقابة

الارتفاعات الاسعار وخاصة اذت الى اسفل من السرفات .. السيارات .. ان هذا النوع من منتشرا في حشد الغربية .

## سرقة جوارح

اداد فابن المفتوحة ان غزوة علاوة على الصلحة عملية سرقة .. وهديا . وقد سرقت من يصل منها الى وقال فادون من الاعوام السابقة العاملة .. اذ لم يحرك .. على الحساب .. هذه الاعمال ..

# تردي الأوضاع داخل مخيم شعفاط الأزمة تقجر على شكل سرقات واختلاسات

اجل ردع هؤلاء الأشخاص لما تحركت السلطة . ابو فراس

الأشخاص لكل اهالي المخيم لما تم اعتقال احد من هؤلاء فقلوا تحرك الجماهير في المخيم وانفاقهم على العمل المشترك من

يفتح محل بسيط يؤسس به حياته ويطلق في احد الايام المحل لآياتي صباحا يجد المحل مفرغا ، اعتقد انك تستطيع ان تتصور الوضع دون ان اشرحه

جير جويلس : صاحب مطعم صغير فيه مقلى للفلافل وبعض صناديق للكازوز لم يسلم ايضا. وجد المطعم مفتوحا بعد استعماله من قبل اللصوص بتناول وجبة عشاء على حسابه ، في ذات الوقت الذي يفكر فيه كيف يسدد قيمة الضريبة والبالغة سبعين الف ليرة اسرائيلية .

مصنع شادي : الاخوة سمير وخليل مشرقي ، سرقت الالة من المحل وقد تم تبليغ الشرطة بذلك . فايز هزاع ابو حمدان : فطيرتان من الذهب هما حصيلة حوشية العمر كما يقول ما العمل في هذه الظروف المصروف اول باول ؟

خمين كمال الجمبري : ثمانون ديناراً اردنيا و ٩ آلاف ليرة اسرائيلية . مركز توزيع الاغذية للأطفال : لم يسلم طعام الاطفال من هذه الايدي فقد تم سرقة اكثر من مرة وكان آخرها سرقة مجموعة من علب اللحمة .

عمل منظم يقول احد الحراس/ اثناء السرقة الاخيرة ، تنهت ان هناك شخصا يقف قرب مكتب مدير المخيم اقتربت منه بكسر الزجاج ويهرب فالحقه فاذا بصوت سيارة تسرع بالهرب ، لم ادرك ماذا افعل فنشفت المكتب الذي كسر منه الزجاج لم يكن هناك شي سرورق وفوجئت في الصباح ان مكان المطعم سرورق . وتم اعتقال السارق كيف لا ادري وتمت بعدها عملية اعتقالات واسعة .

يقول آخر انه لولا الاجتماع الذي حدث في المخيم واكتشاف

ظاهرة انتشار السرقات وتكس بعض الشباب في الماصات والشوارع اصبحت من الظواهر الطبيعية في مخيم شعفاط .. ان انتشار هذه الظاهرة بشكل ملحوظ دفع كل المخلمين في هذا المخيم لعقد اجتماع عام فيما بينهم داخل مركز الشباب الاجتماعي في المخيم ، وناقش المجتمعون الاوضاع التي آلت اليها الحالة في المخيم نتيجة تكرار حوادث السرقات والاعتصاب والانحراف وقد استنكر الحضور جمع التصرفات اللامسؤولة وغير الواعية والتي تجرى تحت سمع السلطة وصبرها وطرح المجتمعون ضرورة تشكيل اللجان الشعبية لمكافحة هذه الظاهرة مع تفعيل المسؤولية للجهات الرسمية .

وفيما يلي عرض سريع لظواهر ازمة مخيم شعفاط والتي تعجرت على شكل سرقات واختلاسات وغير ذلك : نعمة جواريش : ارملة تعيش في بيت لوحدها كانت في زيارة لاحدى قريباتها في مخيم الدهيشة وعادت الى البيت لتجد قد سرق وكان حصيلة ما سرق لها ستون ديناراً اردنيا والفا ليرة اسرائيلية .

رضوان حنين الحلو : ٧٨ سنة يعيش لوحده اقتحم بيته ليلا مجموعة من الشباب ، فزبروه وسرقوا مبلغ خمسة الاف وخمسةماية ليرة اسرائيلية وخمسة وستين ديناراً اردنيا ، اخبرت الشرطة بالامر ولم اصل الى اية نتيجة حتى الان . ظلال الشويكي : صاحب منجرة جديدة في المخيم سرقت منه ماكينة تسخين ، ملزمة ، برميل غاز آجو . تقدر الخسارة بين ١٨٠ - ٢٠٠ الف ليرة اسرائيلية ، يقول ظلال لا ادري ماذا اقول ولكن تصور انسان



## مهام الثورة الوطنية الديمقراطية

رسالة لصديق من بني نعيم - الخليل يطرح فيها السؤال التالي: ماهي مهام الثورة الوطنية الديمقراطية بعد تحقيق الاستقلال .. اذا علمنا ان دكتاتورية البروليتاريا تقوم بمعظم مهام الثورة الاشتراكية العلمية . كنا في عدد سابق قد اجينا على النظر الاول من السؤال ولا مانع من الاعادة السريعة للحجاب ، فبعد الاستقلال السياسي عن المستعمر تقوم القوى الحاكمة ، وهي في الغالب افراد من البرجوازية الصغيرة او حزبها ، بمحاولة تصفية التركة الاستعمارية من العلف والفر والامية هذا يتطلب تحويل مؤسسات الدولة كي تخدم جماهير الشعب بدل الوظيفة السابقة وهي خدمة اهداف واطماع المحلل المستعمر واعوانه من الطبقات المتناومة . ثم القيام بتطوير الاقتصاد ليعطي مردودا يمكن للدولتين تقديم الخدمات الضرورية لجماهير المواطنين ، هكذا تقوم الثورة الوطنية التي كان يهيمها الاحصنى تواسم البنوك وتصهر القوانين اللازمة لحماية مكسبات الشعب واعطائه حقوقه كما تسمح

لشعب بممارسة ديمقراطية حقة تضمن له حرية الكلام والتجمع والنزوب ... الخ . كما هو واضح كل هذه الاعمال وغيرها تمهد السبيل امام بناء اشتراكي وهي على كل حال الخطوات الاولى التي ينفذها النظام الاشتراكي وتنفيذها من قبل البرجوازية الصغيرة يمكن الدولة الاشتراكية في حالة نجاح الثورة الاشتراكية سلميا او غير سلميا من الانطلاق من مكان متقدم . دكتاتورية البروليتاريا هي في الحقيقة تعبير عن استيلاء الشيوعيين على مقاليد الحكم ، بدون ذلك لا تكون هناك دكتاتورية البروليتاريا وعندما يقوده الشيوعيون الحكم يمكن القول بنقطة ان بناء اشتراكي سيبدأ . وسيستمر ليتطور الى شيوعية متقدمة . وبدون ذلك فان خطر العودة الى الرأسمالية يبقى قائما . شكرا للصديق من بني نعيم ونأمل دوام المراسلة والالتزام بهذا الاقتصار على سؤال واحد اما ارسال عدة اسئلة مشفوعة باعتذار فتفرونك الحكم علمه .



# كم يساوي الروبل؟

يقلم الكسندر بيرمان  
دكتور في العلوم الاقتصادية

يهتم جميع الناس في ايامنا هذه بالقضايا العالمية ، وذلك ليس غريباً فندما يقفز سعر الاوقية الواحدة من الذهب فوق المعدل او يهبط تحته بمئات الدولارات ، او عندما تتضاعف الاسعار في بلدان الغرب الرأسمالية بنسبة ٢-٣ بالمائة في الشهر فلا بد ان يتساءل المرء عن السبب .

ويمكن الافتراض ان السوال الآخر يتشأ لدى الغراء الاجانب فماده : ما هي حالة سوق النقود في الاتحاد السوفيتي في ظل نظامه الاشتراكي؟

## سبل اخرى للحساب

لا يجوز القول ان الصحافة الغربية تمرر الكلام على هذا السوال - فهي غالباً ما تنشر ويشكل خاص مقارنتها ، منها مثلا : ماذا يمكن شراؤه باجرة ساعة عمل واحدة ، ولتقل في ألمانيا الغربية والولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك في الاتحاد السوفيتي ؟ لا خير في ذلك ، ان مثل هذه المقارنات شعبة - غير ان القضية تكمن في ان اجرة ساعة عمل لا يمكن ان تكون اسلوبا بسيطاً لضربها حسابيا باجرة اسبوع او شهر ففي مثل هذه الحسابات تبدو " منسية " الفروق في اجور الشق وغيرها من النفقات الاخرى الكثيرة ، بما في ذلك نفقات ذات اهمية حيوية مخصصة للمعالجة الطبية والتعليم .

ومن المهم هنا ايضا هو ان مثل هذه الاساليب الحسابية لا تأخذ بعين الاعتبار طبعاً ، سوى العاملين من الناس - فهل يحق لاحد ان يغفل عن الحساب الاعداد الضخمة من جيش العاطلين عن العمل في الغرب الرأسمالي ؟

باعدادهم الهائلة ؟ وبالمناسبة فانا لا انوي عقد مناقشة مع احد ما ، بل اريد فقط ، بما لدى من وقائع ، ان اجيب عن السوال المثبت في عنوان المقالة : كم يساوي الروبل ؟ او استخدم المصطلح الذي اعتاد عليه القارئ الغربي : ما هي حالة سوق النقود في الاتحاد السوفيتي ؟

ان السبب الاساسي لهبوط القدرة الشرائية للكثير من عمالات البلدان الغربية هو العجز في ميزانية الدولة - فمن سنة لآخرى تنفض ميزانيات الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وايطاليا وغيرها الزيادة النفقات على الوردات وزيادة ضخمة - ويغطي العجز بقروض الدولة المتزايدة بالسندات ، وكما هو معروف فان هذا السدادات هي رأسمال وهمي ، لا تضمن باية قيم مادية وهذا يعني ان نقودنا " فارغة " تظهر في التداول وبشكل متزايد ومن هنا هبوط قدرتها الشرائية ، اي نمو الاسعار .

لقد عانت ميزانية الاتحاد السوفيتي عجزا فقط في الازمة الاولى من الحرب العالمية الثانية . وخلال اكثر من ثلاثة عقود ونصف تزايد واردات الميزانية على النفقات ، واليكم هذه المعطيات ( بمليارات الروبلات ) :

١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٧٩	١٩٨٠
٢٤٢٢	٣٧٨١	١٥٦٦٧	٢٧٥٠٦	٢٨٤٨٨
١٩٢٢	٣٧٨١	١٥٤٦٨	٢٧٥٠٦	٢٨٤٨٨

زيادة المعطيات ١٩٠ ٢٠١ ٢٠١ ٢٠٣

ولا تشكل الازمة المذكورة في هذا الجدول استثناءً طلاقاً اذ ان كل الازمة تشير الزيادة واردات ميزانيتنا على نفقاتها اما فيما يخص العاملين الاخرين فان معطياتهم هي معطيات الخطة فقط ، وفي الواقع فان زيادة المدخيل على النفقات تكون اكبر .

فيم يقصر انتفاخ العجز في الميزانية السوفيتية ؟ بسببين :

اولهما : ان الميزانية ، تخطط وتنفق اتفاق ( وهذا شيء هام نشير اليه ، وينفق فعليا ) ما لا يزيد عما هو موجود ، وتبذل لذلك ينشئ العجز - قال ليويند بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب : " نحن نبني ونعيش في حدود الامكان " . وسبق المندوبون تايبدا لهذا الخط في السياسة العالمية .

## مصادر اخرى للمعايير الميزانية

اما السبب الثاني فيمكن في مصادر المدخيل واتجاه نفقات الميزانية - اذ تشكل

المدفوعات التي تدفعها المؤسسات من التراكم الذي تحصل عليه ( ٩٠ ) كوبيكا من كل روبل من واردات الدولة - وان ذلك شيء طبيعي ، لان معظم المؤسسات تابعة للدولة ، اي ملك الشعب .

اما فيما يخص المؤسسات التعاونية فأنها تدفع ضرائب بنسبة ٣٥ بالمائة من الارباح (والتي تستخدم لتوسيع الانتاج وتوزيعها على اعضاء التعاونية ) .

واذ تنصرف الدولة في الاتحاد السوفيتي بالتراكم الموجود لدى المؤسسات فأنها تستطيع تحديدهم الضرائب التي يدفعها المواطنون ، بحد ادنى غير كبير ، وتشكل نسبة ٩ بالمائة من كافة واردات الميزانية ؛ وطبيعي ان التراكم المتزايد لدى المؤسسات لا ياتي من السماء ، فالدولة السوفيتية تخصص ، لتوسيع الانتاج ، كميات هائلة من اموال الميزانية .

١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٧٩
٤١٢٢	٧٢٨١	١٥٤٦٨	٢٧٥٠٦
١٩٢٢	٣٧٨١	١٥٤٦٨	٢٧٥٠٦

وكما ترون فان الجزء القابل لاجوه نفقات الميزانية يستخدم لغراض انتاجية ، وثمة مثالان مبرران بهذا الصد :

ففي عهد السلطة السوفيتية تبنت في بلادنا ( ١١٧٤ ) مدينة جديدة معظمها مدن صناعية تضم مئات المصانع والمؤسسات . وقبيل الحرب العالمية الثانية شكلت المساحة المزروعة في بلادنا اكثر من ( ١٥٠ ) مليون هكتار . اما اليوم فتزيد على ( ٢١٧ ) مليون هكتار . وتلك محصلة لاعمال الاستصلاح الضخمة : تحفيص ، ارواء ، حرت الاراضي البكر وغير ذلك . فهل ثمة حاجة للحديث عما تطلبت تلك الاعمال ومقدار ما خصص لها من اموال ؟

ان سعة وشدة مواصلة التطور الاقتصادي للاتحاد السوفيتي تظهر بشكل ساطع اليوم في سيبيريا . فقد شرعنا باستخراج النفط والغاز في سيبيريا في اواسط الستينات فقط . وتحولت سيبيريا خلال خمسة عشر عاما الى قاعدة اساسية لاستخراج الوقود والطاقة في البلاد . وحسب الخطة ستقدم سيبيريا هذا العام ( ٣١٥ ) مليون طن من النفط و ( ١٦٠ ) مليار متر مكعب من الغاز و ( ٢٤٠ ) مليون طن من الفحم . وحسب تقديرات الاكاديمي اغانسيفيان فان فوائد استخراج موارد الطاقة في سيبيريا ستبلغ في سنوات ٧٦ - ١٩٨٠ ، ما لا يقل عن ( ١٥٠ ) مليار روبل بينما بلغت الاموال الموظفة في هذه المشاريع حوالي ٢٥ مليار روبل .

تلك هي " الدائرة " التي تنفذ فيها الميزانية الاقتصاد والاقتصاد - الميزانية وذلك بفضل عدم وجود عجز في ميزانية الدولة السوفيتية ، مما يتيح امكانية تخصيص مبالغ طائلة للغاية على التداول الاجتماعي والثقافية . ان مثل هذه العلاقة المباشرة بين ميزانية واقتصاد الدولة السوفيتية تؤثر تأثيرا ايجابيا على التداول النقدي وعلى القدرة الشرائية للنقود .

وتحدر الاشارة هنا الى ان قسما اكبر من النفقات التي تصرف على الاعراض الاجتماعية - الثقافية ، يتم سطاغ انتاجي فضلا عن الرواتب التقاعدية والمعونات والمبالغ التي تنفق على حماية الرصيد السكني ( لا تغفل احور الشق سوى جزء من هذه النفقات ، اذ انها منخفضة جدا وما زالت ثابتة منذ عام ١٩٢٨ ) تخصص الميزانية اموالا طائلة لتعليم الشباب وتطوير العلم اذ يدرس في العام الحار حوالى اربعة ملايين انسان في مؤسسات التعليم المهني و ١٨٠ مليون في المعاهد والمدارس التكنيكية . فهل ثمة حاجة للتذكير بان هؤلاء هم الاحتيالي الرئيسي من العمال والاختصاصيين المؤهلين . اما فيما يتعلق بالنفقات على الاعراض العلمية فاليكم هذه المعطيات بمليارات الروبلات :

١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٩
١٨٧	٤٦٨	٩١٠	١٤٦٢
١٨٧	٤٦٨	٩١٠	١٤٦٢

غير ان نمو الودائع ليس مؤشرا للتضخم النقدي اطلاقاً فالكسوف هو الصحيح ، فاذا توجهت الناس من انخفاض قيمة النقود في المستقبل فانهم لا يضعونها في صناديق التوفير - ان ازدياد مقاييس الادخار هو دليل ساطع على الثقة بالقدرة الشرائية للروبل .

من هم اصحاب الودائع في الاتحاد السوفيتي ؟ يبلغ عدد الودائع اليوم ( ١٣٥٦ ) مليون ودية ، وذلك يعني انها منتشرة على نطاق واسع . فما هي مصادرها ؟ تطرقت الى المصدر الرئيسي في صدر المقال ، وهو الاجور التي تنمو في بلادنا باستمرار . اما المصدر الاخر فهو الجوائز التي يحصل عليها المعلمون حيث شكلت في عام ١٩٧٠ ( ٧٠٧ ) مليار روبل

ان الاسترغال في الحديث عن ميزانية الدولة بهذا الشكل يستهدف ايضاح ان العجز الهائل في ميزانيات البلدان الرأسمالية في الغرب والولايات المتحدة الاميركية بشكل السبب الرئيسي للتضخم النقدي والبطالة في ميدان التداول النقدي . اما في الاتحاد السوفيتي ، كما بينا ، فان الوضع يختلف تماما

## خواص سياسة الاقراض السوفيتية

يمكن " السر " الاخر لاستقرار النظام النقدي بالاتحاد السوفيتي في سياسة الاقراض التي تنتهجها البنوك السوفيتية . فالبنوك السوفيتية لا علاقة لها بالاوراق المالية وغيرها من الاموال الشكلية . اذ ان احتياطاتها للاقراض تتشكل في الاموال الفعلية .

ان المؤسسات والمنظمات الاقتصادية تحفظ مؤقنا اموالها الحرة في حسابات البنوك ،

١٩٧٩	١٩٧٠	١٩٦٠	١٩٥٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وتوجد هناك اموال ميزانية الدولة قتل استخدامها ، واموال المنظمات الاجتماعية والتعاونيات وصناديق التوفير ومنظمات التأمين وكلمة اخرى فان وراء كل روبل من الروبلات الموجودة في البنوك قيما مادية فعلية .

ولا تقترض المؤسسات السوفيتية بعضها البعض . فالبنوك هي التي تغطي القرض اعتمادا على القيم الفعلية : كاحتياطي الخامات وغيرها من المواد ، والمواد شبه الجاهزة والمنتجات الجاهزة للمصنع ، والبضائع في المتاجر .

ولكن كيف يمنح القرض ؟ لناخذ مصنعا للنسيج على سبيل المثال . ان هذا المصنع يعد في الخريف احتياطيته من القطن للعام القادم . والبنك يقرض مثل هذه المصنعة ويتقاضى من الزبون نسبة ٢ بالمائة في السنة . غير ان اعادة القرض الى البنك يتم بالتقسيم : بقدر ما يعالج القطن ويبيع على شكل اقنعة وهذا يعني كما قلنا ان وراء كل روبل قيمة مادية مضمونة .

ثمة " سر " آخر ، هو انعدام المورصة والتجارة في المورصات في بلادنا . ان الدور المهلك لمثل هذه العمليات في الغرب معروف جدا . فيقوم فريق من اصحاب الاموال الذين توجدهم اهدافهم الانانية ، ما ينزج الاموال " فينزغون " الاسواق النقدي ويخلقون صعوبات اضافية ، ان مثل هذه الظاهرة غير موجودة في الاتحاد السوفيتي .

تحدث بعض الاقتصاديين في الغرب عما يسمى التضخم النقدي " الخفي " في الاتحاد السوفيتي ، ويمتنعون ان احدى ظواهره هو نمو السرعة ودائع المواطنين السوفيت في صناديق التوفير .

في الواقع ان الودائع تنمو بسرعة في صناديق التوفير بمليارات الروبلات ، كما في الجدول الاتي :

١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٩
١٨٧	٤٦٨	٩١٠	١٤٦٢
١٨٧	٤٦٨	٩١٠	١٤٦٢

عندنا تقدم على زيادة الودائع حالاتين فقط : عندما لا تشكل الودائع تتكمن من تلبية الودائع مصروفات ، انواع باردة من الودائع في بعض الاحيان لا تنمو في غير ان الدولة لا تنمو في الصناعة العمسة ( كالتجارة ) اما في الحالات الاخرى اناحة الامكانية للمواطنين المتفاوتة بالكامل ، ذلك يؤدي غالبا الى نمو الكلي وعوام الواحد

في عام ١٩٧٨ ( ١٦٣٢ ) مليار روبل  
مرسات التناعد والموونات  
للفترة نفسها من ( ٢٢٠٢ ) مليار روبل  
( ٣٩١٩ ) مليار روبل  
الربف على ارباح من معهم  
في استماراتهم الخاصة .  
الحرفين وغيرهم .  
فهل ان حصة الودائع من  
لنفقات المواطنين كمرة ؟  
٤ بالمائة فقط .  
وبكلمة اخرى  
روبل بنفقا الانسان بضع اربعة  
صندوق التوفير . وهذا اقل  
في كثير من البلدان المتطورة .  
فما هي اغراض الودائع  
التحليل تبيان ثلاث فئات من الودائع  
١٥٤٠٦  
٧١٠٣  
٤١٠٣  
١٩٥٠ ١٩٦٠ ١٩٧٠  
نمو نفقات الميزانية  
( بمليارات الروبلات )  
الاولى : اناس ما قبل الحرب  
وهؤلاء لا يرغبون في ان  
حياتهم بعد تقاعدهم .  
هو اقل طبعاً من الاجور ،  
ولذلك يدخلون جزءاً من اموالهم  
الى الودائع ففة اخرى ( قسماً )  
اولئك الذين يدخلون نقودهم  
بعد الى احقادهم عندما يمشون  
او يتزوجون .  
والفترة الثانية : هم الاشخاص  
ببناء دار او دارة اول لفل من  
مرحلة في ارجاء بلادنا  
يستعدون لزواج ائتم اوسنتهم  
تنظرهم مصروفات كمرة .  
وتكون الفقة الثالثة من الودائع  
حاجة ما غير متوفرة دائماً  
طبعاً ، هي اكثر الودائع حركة  
عنها بتفصيل اكثر .  
الطواير امام المتاجر  
ان الطواير التي كترها  
عندنا تدتهش الاجاب  
التي اعتادوا عليها  
الاحتيال على هذه  
توضع عليها امار تخفي في  
صحيح . كان من الممكن  
الاقبال على البضائع  
الاحدية الحديثة والموونات  
للحوم القليلة اليوم في  
الاسعار وتنق الطواير  
وبذلك تخفي الطواير  
العمدا غير مقول في  
عندنا تقدم على زيادة الودائع  
حالاتين فقط :  
عندما لا تشكل الودائع  
تتكمن من تلبية الودائع  
مصروفات ، انواع باردة من الودائع  
في بعض الاحيان لا تنمو في  
غير ان الدولة لا تنمو في  
الصناعة العمسة ( كالتجارة )  
اما في الحالات الاخرى اناحة  
الامكانية للمواطنين  
المتفاوتة بالكامل ، ذلك  
يؤدي غالبا الى نمو الكلي  
وعوام الواحد

# ملاحظات أولية على ضوء تشكيل اتحاد الفنانين

الحركة التشكيلية حاضراً، تحذرك الأيادي السخا، والظفوف واليداء، كصاحبة الإحمر بفرقة نخاع الفن، ولعل أهم ما قدمه للفنانين في الصفة والقطاع، وتأسيس الاتحاد، وتأسيس على أسس مكنة وواضحة، الهيئة العامة والتشاور معها، يحتوي النظام الداخلي، هذا والجدير بالذكر ان كليلين بالصفة والقطاع يقومون، أساساً جئتنا لتشكيل الاتحاد، وبالأساسية بحدوث التنويه ببعض الأخطاء والحقائق التي تهم التشكيليين والحركة الثقافية عموماً.

## لجنة تحضيرية جديدة

تم انتخاب لجنة تحضيرية مؤلفة من سلمان منصور - كريم دباح - أم بدر من الصفة، خليل الدودج - عيسى من القطاع ( يهدف إلى النظام الداخلي للاتحاد، اجتزت اللجنة مهمتها وستقوم بتدقيق النظام الداخلي على ما تمهيدا لمناقشته في لقاء يتم في مدينة القدس.

## الرواد الأوائل

لقد شكل نواة العمل من اجل اتحاد الفنانين عدد قليل من الفنانين تجاوز اصابع اليد الواحدة، في هذه المرحلة الدقيقة فان قضية تشكيل الفنانين على اسس موضوعية (التي اهمية حاسمة) والخلافات الان رديت عن نزق وتشقت الحركة التشكيلية، الحركات قادمة ..

## الوحدة والوعي

تسمية الاخلاص لوحدة الفنانين لهاي الاساسية الأخرى .. ترتيب الفنان وقدوته على استيعاب الموضوعية .. كما يرتدي في هذا المجال المنظر، في الحياة والعالم .. وعلى المثال فان اقامة تعارض بين اوضاعنا ومعرفة الانسان بالاستقلال في العالم، من شأنه

اجري برهان - ثاوي مراسل - فلسطين الثورة - مقابلة هامة مع الفنان الكبير اسماعيل شموط وفيما يلي مقتطفات من تلك المقابلة: اليوم جاءني الى المكتب رجل فلسطيني في الاربعين من عمره معه رسوم لانه المبالغ 14 سنة لبرنيز انها وهو فرح بذلك: قلت له ان اسك حظوظك اذ ان اياه يحمل له ان رسوماته ..

ظفولتنا تخلخل .. كنت اهتم بالتحذير اولاً وفي ( اللد ) حيث ولدت ، هناك نوع من الحسارة الطرية ( الحور) وكنت انتحبنا بالسكين .. لقد ولدت سنة 1930 .. وفي عام 1936 بدأت اتحسب الانثيا ( الحبيطة ) في 1936 عام الثورة .. اذكر اضراب عام 1937 كان والدي والحيوان يحتمون في بيتنا ليقراوا الجرائد .. اشكر ان بيتنا الاول كانت نطله شجرة توت كبيرة .. اذكر اني رسمت مناظرا استشهد واسمه حافظ صقر من اللد .. في عام 1946 تركت الدراسة ..

جاءتني امرأة بفستان لعروسة من البلدة وظلمت مني الرسم عليه رسمت الى الفنان واذا بي مشهور في البلدة كراسم على الفنانين .. افنتعت والدي في حصولي على مرسوم صفر .. مرسوم بدائي .. كان في نظر الوالد متجراً ..

اناسي يوم تنادي اهالي مدينتي ( اللد والرملة ) لحفر خندق طوله 20 م فخرج الجميع للعمل بهمة ..

## دعوة عامة

يفتتح الفنان نبيل عنابي معرضه الشخصي الثاني في الرامة في مساء الأحد ٦٠ تموز / 198٠ القادم في غاليري ٧٩ برام الله ..

# تصريحات جديدة للفنان الكبير: اسماعيل شموط

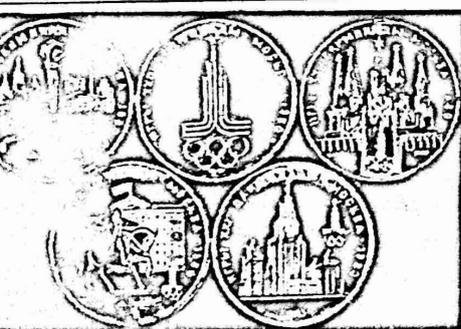
ويقول اسماعيل شموط انه في عام ٤٧ اشغل ملما في خان بوس براتبه بقدره نصف كس من النصل .. انني قوت ان اواصل التدريس في الصباح واسع الحلوى مساء .. واحذت ارسوم .. اناس المخيم السطحا، واطفاله المشاكسين ..

بعت في هذه المرحلة اول عمل لي .. عام 1949 للزوار الذين كانوا يزورون مدرسة اللاجئين .. ونصف جنينه ( كان معاشي يوميا 20 قرشا ) ..

المهم حصلت الموافقة من قبل الحاكم واخيرا .. وفي الجامعة نقلت في القسم الحوكلية الفنون بالفاهرة .. لم يبق مني سوى جنينيهي لم يكن امامي الا ان ارجع الى غزة او اعزل .. وفلا عملت في محل اعلانات سنمائية بعزبت ثلاث جنينيات في الشهر ..

من الانثيا المهمة التي اكتشفناها في المرحلة الاخيرة كجزء من الحدوث الفنية الفلسطينية هي "الطرزات الفلسطينية" .. لقد كان سنو الحركة التشكيلية الفلسطينية تلتقانيا ٥٥٠٠ دون دراسة وكانت الدراسة جهدا دانا بحتا ..

وبدأت اكتشف بان لي فنانين قريبين الى نفسي مثل ( غوبا ) و ( داميرانت ) .. انثرت في ايطاليا من حيث التقفية بالاطلوب الروماني .. بعد بيروت رحلت للعيش في الضفة الغربية .. كما رسمت لوحة (سنا) في المبرة) بعد ذلك رجعت من الضفة الى لبنان وعشت في مخيم تل الزعتر .. لقد عاش تل الزعتر في نفسي ..



هبة لملاج عدلية للروبل صدرت خصيصا بمناسبة الوديع ..

رخصة ، وبالعكس .. وان اسعار الكثير من البضائع في هذه السوق اكثر بمرتين او ثلاث من اسعار الدولة .. غير ان نسبة دورة البضائع الاستهلاكية في الاسواق الكولخوزية هي اقل من ٤ بالمئة من الدورة العامة - ولذلك فان حالة السوق الكولخوزية لا يمكن ان تكون سببا لنشوء التضخم كظاهرة اقتصادية .. ولكن هسل بيسي ما اثرتسا الهه ان كل شيء سلمس وليس هناك مشاكل في التداول النقدي عندما ؟ كلا طبا .. ان المشاكل كثيرة .. وسيار في الخطة الخمسية القادمة ( 1981 - 198٥ ) اهتمام اكبر لموازنة ارباح وتفقات المواطنين .. وقد اشير الى ذلك في قرار العام الماضي حول تحسين النمرجة ..

ومن الواضح ان ثمة نواقص في بلادنا في شبكة الخدمات والمطاعم والمقاصف والسياحة وغير ذلك من الاماكن التي تستطيع المرء ان يقضي وقته فيها وينفق نقوده بارتياح .. ونعود الى السؤال مرة اخرى .. كم يساوي الروبل ؟ بنفس القدر الذي كان عليه قبل عشرة اعوام .. اصف الى ذلك انه من الممكن اليوم شراء بضائع كثيرة كانت قبل عشرة اعوام نادرة فقد اشقت الطواير منذ زمن بعيد على اللاتجارات والتفريجات والفصالات .. وتتوفر في المساجر النياب والفنانين والمعاطف والاحذية بكثرة ..

وما زالت الطواير على كثير من الكتب والاسطوانات والحيز والساعات والعرو والخلى الذهبية .. وطبيعي ان الطواير على هذه البضائع لا تسرنا .. ونحن نسعى لتلبية الطلب على كافة البضائع .. ولكن لا يتم ذلك دفعة واحدة، اذ ان نمو الانتاج حاليا لا يستطيع ان يلحق بنمو الطلب المتزايد ..

عن انسا، موسكو

## بقية: كم يساوي الروبل؟

روبلين و 8٥ كوبيكا .. بينما تبينه بالمعوتوسط بروبل و ٦٦ كوبيكا .. اي ان الحكومة تخسر رويلا و 1٩ كوبيكا على الكيلوغرام .. لقد بيع من اللحوم عام 197٩ (١٠٠٢) طيون طن والشيء ذاته يقال عن الخضروات والبطاطس ومشتقات الحليب والكثير من البضائع المعدة للأطفال ، والادوية .. الخ، ويتم ذلك على حساب الدولة .. تطرقت سابقا الى ان صلايق التوفر تحفظ تقودها في البنك الذي يستخدمها في تقديم القروض .. وطبيعي ان باعنا صاحب الوديعة سبحانه كليا او جزئيا في اي وقت يشاء ، او زيادتها ..

فهل بشكل حصول المودع على الربح تناقضا مع مبدأ الدفع عندنا - لكل حسب عمله ؟ كلا وذلك لسببين : اولاً : ان النقود المودعة هي نقود حصل عليها المودع لقاء عمله ، ( لا يحمل المرء عندنا على ارباح نتيجة استغلال الغير ) .. ثانياً : حتى في حالة وجود وديعة كبيرة ، ولنقل عشرة الاف رويبل ، ويحصل المرء من خلالها على ربح سنوي يعادل 200 - 300 رويبل فانه لا يصبح راساليا ..

## ماذا عن التضخم النقدي الخفي؟

ليس بمقدور الاقتصاديين والصحفيين في الغرب انكار واقع ان اسعار البضائع الاساسية وتعريفات الخدمات في الاتحاد السوفيتي مستقرة منذ سنوات عديدة .. غير ان هؤلاء يزعمون بان بلادنا تعاني من تضخم نقدي خفي .. ويظهر هذا التضخم بشكل مضاربة وعمليات البيع والشراء في السوق الكولخوزية " الحرة " .. من الصالفة الزعم بان مجتمعنا خال من اناس هم على استعداد لرفع الاسعار اكثر من المقرر على بضائع حدينة جدا ( موضة ) او نادرة .. غير ان مثل هذه الظاهرة المؤسفة ليست موشرا للتضخم النقدي ..

اما فيما يخص السوق الكولخوزية فان الاسعار فيمتحدد وفقا لمعدا العري والطلب ، فعندما يزيد الماعة عن المتشربس تكون الاسا،

# التطريز الفلسطيني

حتى الان بترجمة وجمع تلك الكتب التي تناولت التطريز الفلسطيني الذي يعتبر احد روافد تراثنا التشكيلي ..

لقد قسمت شيلا وير " التطريز الفلسطيني" ... ( وهو لا يتجاوز الاربعين صفحة من القطع المتوسط) الى عدة عناوين فرعية تناولت فيه بشكل مختصر : خصائص التطريز في الجليل ، وجنوب فلسطين ووسطها كما حاولت ان تشرح الخلفية الاجتماعية للتطريز وتأثير الحكم التركي ( وكذلك السجاد التركي ) الذي حمل للتطريز الفلسطيني عناصر بينظية. هذا وقد ضمنت شيلا وير كتبها مجموعة رائعة من الصور الملونة للتطريز الذي يحتفظ به المتحف البريطاني. ولعله من المهم ايراد ما ذكره نمر سرحان وهو من الفلاثل المهتمين بالفنون الشعبية، ويقول نمر في مقاله بعنوان : " التطريز الشعبي الفلسطيني الاصول والدلالات " : " ومن الناحية الفنية الجحة، ألا نجد شيئا من المحاكاة بين فاعذة الثوب السودا، وتطريزه من جهة ، وبين ما ساويه الحياة الفلسطينية والرغبة في الانعتاق منها ؟ "

في الصربحات الاخيرة المنشورة في هذه الصفحة يشير الفنان اسماعيل شموط لاهمية "الطرزات الفلسطينية" في عملية البحث عن الهوية العربية وعالميا واسا لدرجة ان قضية اثرت في الخارج ضمن ليات شركة " المال " اللواتي في الثوب الفلسطيني المطريز من الفولكلور الاسرائيلي .. دلالاتان المتحف البريطاني مجموعتواسه من الانثواب في كان المتحف قد جمعها في القرن الحالي ..

احضت شيلا وير مؤلفة التطريز الفلسطيني " في نهاية الامر اكثر من 2٥ مصدرا انكليزيا واما والمانيا كتب اغلبها في القرن الحالي حول موضوع التطريز الفلسطيني واكتاله والوانه المتشوشه ان ما كتب حول هذا الموضوع لمولفين عرب كان اندر اكبر الهدي .. وبالرغم من مؤسسان وسعاده البحث في الا ان احدا لم يهتم

# محاويلات لتصفية الجمعيات التعاونية



### اسكان المهجرين في نابلس

بدأت جمعية اسكان المهجرين في نابلس تنفيذ مشروعها للاسكان وكانت اولى الخطوات بعد شرا ٨٥ دوما ، ابدال الموقع بالبوراع والبناء ، ويقدر المسؤلون في الجمعية ان تكاليف الاسكان ستجاوز ٢٢٥٠

### فتح مراكز مكافحة الأوبئة في عابود

الجهود المبذولة من طالبات وسيدات عابود لتفتح مركز لحو الامنة ، تكثفت بالنجاح رغم العوائق التي واجهت الفكرة من قبل نغم من اهالي البلدة .

أمام المدعى العام العسكري صفة ضد جمعية السهرة التعاونية الإسرائيلية ، مطالبا الجمعية بدفع مبلغ ٢٧٣٥٨٨ ليرة اسرائيلية وذلك قسمة الصرية المضافة التي يعتبرون الجمعية متخلفة عن دفعها علما بان قسمة الصرية الاضامه تدفع سلفا ، حيث تصاف الى قسمة فواتير الموردين ، كما وان الجمعية المذكورة لم تؤسس بقصد الربح ، بل اقيمت لمكافحة العلاء والسلاخ بالاسعار في ظل اسخاض قسمة الليرة والارتفاع المستمر في اسعار السلع الضرورية والحاجيات العامة .

الامر الذي ادى الى وجود عجز سنوي متواصل في حراسة الجمعية فضلا - اذا انتزعت الجمعية كسبه من علماء السرولاك للأطفال سعر ٨٠ ل.أ. للعلبة الواحدة سعر الحطلة ، وابعثها بسعر ١٠٠ للعلبة الواحدة بسعر العروق يكون ربح الجمعية ٢٠ ل. أ مع عدم حسان المصاريف الادارية وغيرها .

بالمدبات والحصص الحبرية التي اسبها ، لتطلب منها تقديم السرعات والعروض والهبات لسقطه العجز الدائم والتاجم عن عدم الربح وهبوط قسمة الليرة المستمر والارتفاع الحوسى والمصاعد في اسعار السلع والحاجيات .

كما ان الارزام التي اعتمد عليها المدعى العام العسكري ننت ان علمه الربح عمروارده ، فضلا بقند احد الارزام ان قسمة مسعات الجمعية لا تزال الجهات المختصة في سقطة نابلس ، تناظر في اتخاذ خطوات علمه من اجل توفير الدورات المدرسية لاصحاب الكراجات غير المرحضة في المدينة وباني هذا الموقف للسلطات ، حتى بعد موافقة اصحاب الكراجات على هذه الدورات ، كذلك على ان هناك ما يحفظ في الحفا لضرب الحركة الاقتصادية والتجارية في نابلس ، والحق الضرر بالمشائر ٢٥٠ مواطا هم اصحاب وعمال هذه الكراجات .

خلال الاربع سواب القاصه ٢٧٣٦٠٠٠ ليره هذا المبلغ الذي لا يتكفي به صاحب دكان صمروليس سورمارك كما تصفها لائح الدعوى خلال سه واحدة .

واعتمادا على هذه الحقائق والارزام تقوم الجمعية بواجبها من اجل الناء واسقاط الدعوى حفاظا على وجود واستمرارية الجمععه ، وبمنا لوفوع سابقه قانونيه - تحمل الجمعيات التعاونية تحت سلطه

## تشكيل لجنة للدفاع عن اصحاب الكراجات المواطنين في نابلس يستنكرون اجراءات

المعاذات التي من على اكثر من عامين . ولايقاب الاعمال التي تستهدف لقتد وعمال هذه الكراجات لحنة تتصل اصحاب الكراجات ، وقامت اللجنة بتوفير محامين للدفاع عن العادلة امام المحاكم الاسرائيلية . ويتوقع اصحاب الكراجات ان سب بلحاوا الى المحكمة العليا استمرت السلطات في معالجة خاصة الدورات التي دفعوا رسوماها بوجه الامر الذي يكثف ان

ولانهم لم يحصلوا على دورات باهلية ، ومنهم من هواصغر من السن القانوني . وعلق رئيسالعرفه التجارية ونائب رئيس بلدية نابلس السيد طاهر المصري على ححة السلطات الاولى ، بان تفيد توسع حدود بلدية نابلس ، حال دون اقامة مشروع يخصص هذه الكراجات . ومن ناحية اخرى ، في اصحاب الكراجات الانباء التي ذكرت ان سب اغلاق محلانهم مواخرا ، يعود لعنور الشرطه على قطع عيار مسروقة في داخلها .

وكانت السلطات قد امرت باغلاق ال ١٣٠ كراجا ، عازية ذلك الى ان اصحاب هذه المحال سحدمون الارصهوالبوراع لصق

# دراسة مقارنة على هامش تعديل قوانين الاعتقال الاداري في اسرائيل والمناطق المحتلة

بقلم المحامي وليد الفاهوم - الناصرة

بجانبه يتفونه التي انظمة الطوارئ ( ليس لها مثل في انظار العالم وحسب البارزة لم يكن كيدس ) ٠٠٠٠٠ تم حا ، وضئها وعدلها شكلا ؟ وماذا سنقول الاسرائيلي الحالي لاسانه حسن حا ، ونس اعناها مصموا . وهو رحل منطقة ( اسل ) وطرده في حبه من السلطات البريطانيه العاونيه ؟ ثم ماذا نقول المحللة العسكريون التاريخ : يقولون كما ملاحظه لقد تم تقييد كانب وعشرات آخرين حتى دخول المناطق المحتلة خاص سوجوب امره المنطقة سري بعهود كامله ويحدد في ذلك يدعو الاسرائيلي

١٩٤٥ المعمول سيما حتى الان في اسرائيل . وبعد ، طعمد الى التاونون الاسرائيلي المحدد الذي ما لحق ان نطل برابه حتى لحقه مشروع قانون سلاحات حالة الطوارئ ( اعتمادا ) ( بتعديل ١٩٧٩ ) - الذي حا ، لكي سهل اكثر على احبزه الجمع فمكبتها ان تحلب المعطل الاداري خلال ٤٨ ساعه من صدور امر الاعتقال امام اي رئيس محكمة مركزية كالثا اسما كان الاعتقال او امام قائم ناعماله اذا عذر الامر او اي فاص مركزي اخر وهذا مما يعطي السلطه التنفيذية قرصه انتها ، قضاة على هواها . وبعد ، فمن المنطلق الانساني القودي فان اعتدائنا على مسلكات العير هو مخالفة اخلاقية وليس قانونية فحسب . اما ان نتعدى على اراضي الغير فمن المفهوم الانساني العام بشكل فعلا مخالفة اخلاقية وقانونية بالعرف الدولي العام . وهكذا فاننا اذا اجزنا لانفسنا سوا ، على المستوى القودي ام الجماعي - ما نخرمه على الآخرين فان دل هذا على شي ، فاننا يدل على ازمة اخلاقية لها مردود نفساي عام على المدى العميد بالنسبة للمعتصم واهله وذويه ، فقنب مضطهد شعنا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا . وبعد ايضا ، فمادا سنقول السيد يعقوب شمشون شيرا وزير العضا السابق لاحتفاده حين

ما رحب مثل ما جنس ) فالعاده ٨٥ من الامر المذكور بحول العائد العسكري ان مصدر امرا ضد اي انسان للاهداف الباليه ، كلها او بعضها : ١- ان ضمن عدم بواحدة في منطقة من مناطق بقوده . . . . . ٢- ان يظلم اليه الاعتار عن بحركائه . . . . . ٣- ان ينعمة او ان يحدد ملكيته او استعماله لاي عرض . . . . . ٤- ان يحدد ميسه او اشغاله او امساله او عمله الاعلامي او نشر افكاره . اما بخصوص موضوع الغراميه ، فموجوب التسد ٨٦ من الامر نفسه يجوز لتائد عسكري ان يامر شخصا بان يكون تحت المرافعه الخاصه : ١- ان سكن في مكان ممن . ٢- ان لا يعادر المدينة ، القرية ، اوالمطقة التي سكن فيها بدون تصريح خطي من قائد عسكري . ٣- ان يعلم القائد العسكري او من سبوت عنه في اي بيت سكن او اي مكان يقطن . ٤- ان يحصر باي وقت يظلم منه قائد عسكري الحضور فيه الى المكان الذي يعينه القائد .

الموافقة والاعمال الاداري . . . . . وحما لا بد من الاشارة الى ان هذا الامر بشأن تعليمات الامن هو مناهه التاونون العام او مجموعة القوانين ( كوديكس ) للحكم العسكري في المناطق المحتلة . وهو مقسم الى سبعة ابواب من حيث المس ، هي : تعليمات عامة ، المحاكم والاحكام ، المخالطات ، الاعتقالات والتفتيش والتوقيف والمصادرات ، اوامر التقييد والمرافقة والاعمال الاداري ، المحددات ( المرور ومنع الحول ) وتعليمات مختلفة . وهذا الامر يحوي على ٩٧ مادة تعتمد في الاساس على فوايس الطوارئ ، ان لم تكن نسخة طبق الاصل عنها ولنمعن وننظر بالمقاربات الباليه هذه هي الحقيقة بالنسبة للاعتقالات الادارية . اما بخصوص اوامر التقييد واوامر المرافقة فقد بقي الوضع كما هو ولم يظله اصابع ( الكوسمينا ) لا في اسرائيل ولا في المناطق المحتلة .

في العام ١٩٤٨ تمتت اسرائيل فوايس الطوارئ الانتدابية وبصفتها انظمة الدفاع ( حالة الطوارئ ) ١٩٤٥ سنة السبت الخاصة بالاعتقالات الادارية واوامر التقييد والمرافقة التي اصحت وصمة على حين الديمقراطية الاسرائيلية . ومرت السنون وكانت هذه الانظمة مسلطة كسيف على رقاب العرب في اسرائيل . ثم جاءت حرب ١٩٦٧ وظال السيف حرا ، اخر الشعب العربي الفلسطيني واستنزال ٠٠٠ وتم تعديل وللعا ، بعض المنود الانتدابيه وحلها اسرائيله على عدة مراحل . . . . . بحيث اصبح يتم بواسطة ضرب المعارضن السياسيين والقوي الديمقراطية بشكل " وطني مشروع " بحمل ختم الكنيست . وموت السنون . . . . . دور السيق سن هذه الفوايس والانظمة العائفة في المناطق المحتلة . السنا نمعن في ظل حكومه اللنكود التي تعمل بمراحة وعلى المكتوف في سبل الصم ؟ اذن لا بد من تعديل منسب لاطمة الحكم العسكري في المناطق المحتلة التي يمدرها قائد التقييد على شكل اوامر ومسانير . وكان التعديل الاخير الذي صدر في ١٩٨٠/١/١١ تحت الرقم ٨١٥ - " الامر بشأن تعليمات الامن " بتعديل رقم ( ١٨ ) والذي يتناول الفصل الخامس من الامر الاضالي بشأن تعليمات الامن ( يهودا والسامرة ) رقم ٣٧٨ لسنة ١٩٧٠ بخصوص اوامر التقييد واوامر

لجنة الظلمة التي تشاوك الحركة الطلابية وعموم حياضر شمشون بنيسر ولطسم متعسر داساسيا احدي طالبات حايما

من الواجب هنا ان نذكر ان هذين السندس ( ٨٥ - ٨٦ ) من الامر بشأن تعليمات الامن ١٩٧٠ هذا في التوتج نقل حورفي الى حد بعد للسندس ( ١٠٩ - ١١٠ ) من انظمة الدفاع ( حالة الطوارئ )

ص ان يبقى خلف ابواب بيته في الساعات التي يحددها القائد العسكري بالامر . ومن الواجب هنا ان نذكر ان هذين السندس ( ٨٥ - ٨٦ ) من الامر بشأن تعليمات الامن ١٩٧٠ هذا في التوتج نقل حورفي الى حد بعد للسندس ( ١٠٩ - ١١٠ ) من انظمة الدفاع ( حالة الطوارئ )

من الواجب هنا ان نذكر ان هذين السندس ( ٨٥ - ٨٦ ) من الامر بشأن تعليمات الامن ١٩٧٠ هذا في التوتج نقل حورفي الى حد بعد للسندس ( ١٠٩ - ١١٠ ) من انظمة الدفاع ( حالة الطوارئ )

من الواجب هنا ان نذكر ان هذين السندس ( ٨٥ - ٨٦ ) من الامر بشأن تعليمات الامن ١٩٧٠ هذا في التوتج نقل حورفي الى حد بعد للسندس ( ١٠٩ - ١١٠ ) من انظمة الدفاع ( حالة الطوارئ )

# التناقضات الأوروبية الأميركية تعيد كارتر فاسلاً الى واشنطن

## خبر من تركيا.. وتعليق

اعلنت الحكومة التركية رسمياً ان باستطاعة اصحاب المناجم التي سبق وان امتتها الدولة استعادة مناجمهم اذا ما رغبوا في ذلك .

لا يمكن لمثل هذا الاجراء ان ياتي عموماً بل لا بد وان يكون ما يحمله من تأثير سلبي على القطاع العام في تركيا ، تتوجها منطقياً لسلسلة من الاهداف .

ان المنتج لاحداث تركيا في الفترة العائضية ان الاوضاع في هذا البلد تتغير الى الاستقرار . فثرون من ولايات تركيا السبع وستين تخضع منذ فترة طويلة للاحكام العرفية . وعصبات الارهابيين المبعدين تجوب البلاد معتدية على كل ما يمت بصلة للبلاد . وقد زاد عدد ضحايا المنظمات الارهابية في الاشهر السبع الماضية وحدها عن ١٧٠٠ انسان معظمهم ينتمون الى منظمات ديمقراطية واحاديات نقابية مثل : حزب العمال التركي ، حزب الشعب الاشتراكي ، اتحاد نقابات العمال الشورية ، والى فئات المثقفين والطلاب التقدميين .

ان العمود الفقري للمنظمات الارهابية المبعيدة هي ما يسمى بـ "الغداثيين" و "الذئاب الرمادية" واتباع هذه المنظمات وانصارها مسلحون تسليحاً جيداً حتى ان بولانديجيفيت زعيم حزب الشعب الجمهوري ( ورئيس وزراء تركيا السابق ) صرح بان لدى المنظمات المبعيدة اكثر من ٢٠٠ الف شخص مسلح .

لقد استغلت الرجعية التركية الحاكمة عدم استقرار الاوضاع هناك واعمال العنف المستمرة لتصلب الشعب التركي الخشيش سن الحرياس المحسودة التي نصح عليها الدستور التركي حين تمكنت من تعديل عدد من مواد .

وزعم المقاومة الباسلة التي تبدتها الاوضاع والقوى التقدمية التركية فان الاحداث الحالية لا زالت ترجح كفة القوى المبعيدة ولذلك فمن الطبيعي تماماً ان تعيد الاوضاع الحاكمة الضاحم المومعة الى اصحابها وتعمل كل ما من شأنه اصناف القطاع العام في تركيا .

وموقف الدول الأوروبية في هذا الصدد نابع من الفوائد التي تحتجها هذه الدول من التعامل مع الاتحاد السوفيتي فالإضافة الى خط نقل الغاز من الاتحاد السوفياتي والذي تستفيد منه بالإضافة للدول الاشتراكية النساء ، إيطاليا ، فرنسا ، ألمانيا الاتحادية فقد ساعد التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول الأوروبية على تخفيف حدة الأزمة في الدول الأوروبية في اواسط السبعينات .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التعاون يؤمن فرص عمل لاكثر من مليوني عامل في الدول الأوروبية كما انه ادى الى اقامة ٦ آلاف شركة توظف ٤٠٠ الف عامل في ألمانيا الاتحادية . اما التجارة مع فرنسا فقد زادت بفضل الطلبة السوفياتية ثلاث مرات بفضول الطلبة السوفياتية .

ان تضارب مصالح الدول الأوروبية والولايات المتحدة يخلق علاقات تتميز بالتناقض فمن جهة فهي متوافقة في الاهداف الامبريالية ومن الجهة الاخرى فان مصالحها تتعارض حول العديد من القضايا وبشكل خاص الاقتصادية ، ومن هنا يمكن فهم القرارات الأوروبية حول القضايا الدولية ومن ضمنها الشرق الوسط حيث صدر البيان الأوروبي محاولة لتزيين اتفاقات كامب ديفيد وليس نقضها .

الستاعون وزيادة نشاط واشنطن للتدخل في شؤون البلدان المنتجة للنفط زادت خطر النزاع العسكري في المنطقة وزاد خوف البلدان المستوردة للنفط فبدأت حمى شراء المتروك ليس فقط للاستهلاك ولكن للحفاظ ما ادى بدوره الى ارباح اضافية للاحتكارات الامريكية فالدول الأوروبية واليابان التي تستورد نفوساً من الاسواق العالمية زهاء مليار طن من النفط استكف ما لا يقل عن ٢٠ - ٨٠ مليار دولار حسب الزيادة الرسمية دون حساب المبالغ الاضافية التي ياخذها المضاربون .

ولذلك فقد جاءت قرارات قمة البندرية حول تحديد استهلاك النفط والتفتيش عن بدائل للطاقة ويعلق المراقبون على هذا القرار بأنه لا يختلف عن قرار قمة طوكيو والذي لم يؤد الى اية نتيجة ملموسة في تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية بل استمرت الأزمة في التفاقم كما تشهد على ذلك مؤشرات التضخم المالي والمطالعة والارتباك النقدي .

ولم يحز كارتر اي نجاح ايضا في دفع الأوروبيين لاتباع السياسة الامريكية المغامرة في مقاطعة الاتحاد السوفياتي وخصوصاً مقاطعة الاعراب الالومبية .

خارج حدود أوروبا " .

واما السانور فولبرايت فقد وصف علاقات الولايات المتحدة بملفاتها الأوروبية بأنها " قوة متعاقبة لا تلتقي في الغالب التحارب المطلوب ، وعدم التحارب هذا يسبب للمسؤولين الامريكيين الاضطراب وحتى الهستيريا .

لذلك فلم يتكّن كارتر من اقناع المستشار الألماني شلمت بدمم بزيارة الاتحاد السوفيتي كما تعرض لهجوم فرنسي عندما انتقد لقاء بروجينيف - ديسان في ايارسو .

اما على الصعيد الاقتصادي حيث تحاول الولايات المتحدة اعادة دورها القيادي والذي تضعف بسبب التنافس التجاري والصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان حيث وصل العجز التجاري الأمريكي عام ١٩٧٦ مثلا الى اكثر من ٢٩ الف مليون دولار . فان الدول الأوروبية واليابان تشتم بانها مستغلة من قبل الاحتكارات الامريكية ففي الوقت الذي ارتفعت فيه ارباح شركات النفط الامريكية فان الشركات الأوروبية واليابانية والتي تشتري النفط من الاحتكارات الامريكية تكبدت خسائر فادحة . .

وتشعر هذه الدول ان احتدام الوضع في الشرق الاوسط وحشد اسطول حربي ضخم من قسبل

البرامون الساسون على التي حملت الرئيس كارتر في الدول الأوروبية قد كانت محاولات الرئيس لزيادة فرض السيطرة الامريكية واسطى على دول أوروبا

من صدور بيان مشترك القوات السوفياتية من الا ان كارتر لم حلفائه الأوروبيين لان الخلاف بين واشنطن حول قضية ايرلندا تشتم ان يكون كما صرح بذلك في ادارة كارتر في ان الدول الأوروبية تشتم ان السوفياتي في افغانستان يظفر اليه بشكل محدود اساس سياسة القوية او محاولة الحرب الباردة " بعكس والبرامون التي تحاول استغلال في الامرة الاقنانية من اجل السيطرة واقامة

التي وقعت في وجه تحقيق اهدافه في جولته الى الولايات المتحدة ونتيجة لتصرفات غير المتزنة - كما تقول - في حكمة على تحقيق الاستقرار

# تسكيل الحزب الطبيعي فئات تطور الثورة الاشتراكية

التي حاضرها شعبنا بتجربتها التي تعرف ان بلداً ثورياً معنا يحزب ثورية عندما تصوب اجهزة الثورية ثوران قذاتها

واخرا شددت مدافع الدعامة الثورية لضحايا النظام الثوري ثوريا ويلات صخاري وسهوب ثوريا العار والرحى والقنلى ثورية الاثيوبية شن حملة ثورية " الثوريين .

فان هذه الحملة صادقة بل ثوريا ما صرف الاظار عن حدث ثورية الثورة الاثيوبية على ثوريا في ساحة النضال الثوري

الشعبية ويجب ان يحزب الانتصار النهائي وليس مجرد نجاحات مؤقتة ولا يمكن تحقيق ذلك الا اذا استرشد الحزب بالنظرية الطبقة واليديولوجية العلمية " كما تحدث مريام مفضلا عن الهيكل التنظيمي للجنة ومهامها وطرق عملها التي تستطيع بواسطتها ان تنتشر بين الجماهير الشعبية افكار الاشتراكية العلمية .

وقد انتهت المؤتمر اعماله بعد اربعة ايام كاملة حافلة بالابحاث والمناقشات واتخذ العديد من

القرارات الهادفة الى تدعيم وحدة الجماهير الاثيوبية العريضة في النضال من اجل صد مؤامرات الامبرياليين والرجعيين ضد الثورة والعمل تحت راية الماركسية من اجل تحقيق الاشتراكية .

هذا وقد قرر المؤتمر اصدار جريدة ناطقة باسم لجنة تنظيم الحزب اسماها " الشبيلة " التي صدر العدد الاول منها في ١٨ / ٦ ووضعت الجريدة امام نفسها هدف النضال من اجل اقامة الحزب الطبيعي

المسترد بالاشتراكية العلمية كما جاء في افتتاحية العدد الاول .

ان الاهتمام الواسع لسير اعمال المؤتمر من قبل الجماهير الاثيوبية يعكس الاثر الذي تركه وسيتركه على الحياة في اثيوبيا والذي سيكفل بانشاء الحزب الطبيعي للعمال والفلاحين اداة حماية مكتسبات الثورة الاثيوبية ووسيلتها لاجراز المزيد من المكتسبات .

تصاعد النضال الجماهيري ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور المدعومة من الولايات المتحدة ، يقصد هذه الطغمة موابها .

وكما ان تنفيذ المذابح الدموية لم ينفذ الديكتاتور السابق سوموزا من عقاب الجماهير في نيكاراغوا ، فان متغذى المذابح في السلفادور سيلقون نفس المصير ، وشاهد في هذه الصورة مشهد يومي متكرر لاعمال القتل والقمع التي يمارسها جنود النظام في السلفادور .

بعد الحدث هو انعقاد المؤتمر للجنة تنظيم حزب الشعبية في انديس اياها ، والمعروف بـ " اللجنة " قد تم السنة وتمت ممثلين عن المجلس العسكري الحاكم وقضائل اخرى بهدف انشاء حزب للثورة الاثيوبية مستند على الماركسية - اللينينية .

وقد انشاء مثل هذا الحزب في السلفادور على جدول اعمال الثوريين .

وقد انشئ متشوق مريام رئيس الحزب الوطني و لجنة تنظيم في خطابه الافتتاحي امام ان ثورة الاثيوبية التي حققها حزب العمال العظيم لينين ، في كل وضوح اهمية الدور الحزبي الثوري .

المرحلة الراهنة لتطور الثورة الديمقراطية في اثيوبيا على الاسس الراضحة لانشاء الحزب الشعبي يقود البلاد الى ان يسبق في خطابه " على

# لقطات من "العالم الحر"

المدائح في السلفادور

## عدو الامة رقم ١ في نظر محكام جنوب افريقيا

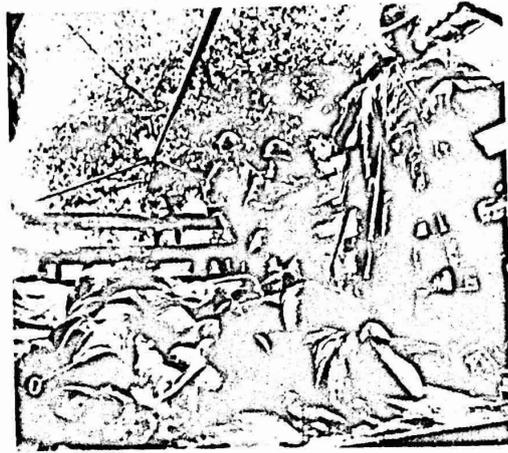
ازدياد الفارات الباسلة التي يقوم بها المناضلون الافارقة ضد حكم جنوب افريقيا العنصري اخذ بلفت الانتظار اكثر فاكثر الى نضال الشعب الافريقي ضد نظام بورتزوا . وقد نشرت مجلة " نيوزويك " في عددها الصادر في ٣٠ حزيران ان العمل المدمر وراء اضعاف الهجمات المسلحة ضد الاهداف الاستراتيجة في جنوب افريقيا هو جو سلوا الذي يعتبره محكام جنوب افريقيا " عدو الشعب رقم ١ " .

وجو سلوا هو قائد شعبي واحد فادة المؤتمر الوطني الافريقي وقد اضحى فترة كبيرة من حياته في السجن والمعتقلات ، وفي ان ينشر الى ما ايهت به نيوزويك مطالها عن سلوا وهو " ان جو سلوا الموجود حاليا هو جواسيس هو اعطر بكثير على جنوب افريقيا ما كان عليه انا ، وموهبه في البلاد " .

ما هم الاعداء الحليفون للسلام العنصري في جنوب افريقيا



النظام المهزوز في كوريا الجنوبية ، الذي تدعمه الولايات المتحدة الامريكية بكل قوتها بواجهه ازمة داخلية خطيرة بعد انتفاضة الشعب في مدينة كوانجو . في هذه الصورة تشرى رجال الجيش بطرادون الظبية بمد انتحاهم لجامعة سيول في العاصمة الكورية .



تصاعد النضال الجماهيري ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور المدعومة من الولايات المتحدة ، يقصد هذه الطغمة موابها .

وكما ان تنفيذ المذابح الدموية لم ينفذ الديكتاتور السابق سوموزا من عقاب الجماهير في نيكاراغوا ، فان متغذى المذابح في السلفادور سيلقون نفس المصير ، وشاهد في هذه الصورة مشهد يومي متكرر لاعمال القتل والقمع التي يمارسها جنود النظام في السلفادور .



# فانباد الى وضع وتنفيذ قروط العمل

تلك مجلس الاتحاد العام للعمال في الضفة الغربية  
 - في جلسته المصغرة بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٠  
 باعداد حقه عمل الاتحاد تشمل هذا العام ١٩٨٠/٧/٢٠ وسند الى وثائق  
 المؤامرات الرئيسية الثلاث  
 - بتاريخ مجلس الاتحاد الذي قدمه  
 الى مجلس العام الى المؤتمر  
 - في النيابات السياسي الصادر عن  
 المؤامرات  
 - القرارات العالمية والتمانية التي  
 اتخذها المؤتمرين  
 وذلك شعورا من مجلس الاتحاد  
 بسبب ولما له الوطنية والطقنة تجاه  
 ابناء الضفة العاملة الفلسطينية  
 وحركة النضال في الارض المحتلة  
 وسبقا لتبني مؤتمر الاتحاد  
 الذي عقد في مدينة القدس في  
 ابراج من شان هذا العام  
 وينتج بعد ذلك اعداد مشروع  
 خطة العمل التي شملت مهمتين  
 اساسيتين رئيسيتين  
 الاولى - المهام الوطنية العامة  
 الثانية - المهام الطبقية - العالمية  
 والتمانية  
 مستعرضا فيما يلي  
 - المهام الوطنية العامة ، وتشمل :  
 - استمرار وتنشيط الدور  
 الوطني الذي يوقم به الاتحاد  
 للمحافظة على دورة التقدم في  
 النضال العام  
 - استمرار العمل من اجل افثال  
 الاثر المبكر رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٨٠

سعدول المادة ٨٣ من قانون العمل المعمول به في الضفة  
 - استمرار النوحه نشاطه  
 المحالسي البلدية واليهيات  
 والمؤسسات الوطنية والتمانية  
 الوطن المحتل والملاذ العربية ،  
 لاثامة مشاريع اساحية امثلية وحسد  
 الاموال اللازمة لنموها ، حتى  
 تنسوع العدد الاكبر من العمال  
 المهتمات الطبقية - العالمية والتمانية  
 وتشمل :  
 - التنظيم النقابي ، والوضع المعيشي ،  
 الرعاية الصحية ، الوضع النقابي ،  
 المجال النقابي  
 - تنظيم النقابي ويهدف الى :  
 توسيع القاعدة وزيادة وحدتها  
 وتلاحقها في اثار الاتحاد العام  
 لنيابات العمال  
 تشكل لجان مواقع العمل  
 والسكن ونجح المكاتب والفروع في  
 مواقع النضالات العالمية - خاصة  
 في القرى والمجبات  
 الوضع المعيشي :  
 تنظيم النضال المطلي دفاعا  
 عن مستوى معيشي للعمال يتناسب  
 والازواج الاقتصادية المتدهورة ، في  
 اطار الحرص على صمود واستمرارية  
 الصناعة الوطنية  
 الرعاية الصحية وتعني :  
 تنفيذ مشروع التأمين الصحي  
 الشامل لجميع العمال النقابيين

وعائلاتهم  
 الوضع النقابي وشمل :  
 العمل على تحسين الشريعات  
 العالمية النافذة الى عند انقذات  
 عمل حاصنة من المؤسسات  
 الاقتصادية الكبرية ومن النقابات  
 الاخفا ، نتجاوز المنفى والتخلف  
 الواضح في قانون العمل المعمول به  
 منذ ١٥ سنة  
 رعاية العمال الفلسطينيين من  
 ابناء الساطق المحتلة الذين  
 يعلون في الورش والمؤسسات  
 الاسرائيلية ، والدفاع عن حقوقهم  
 حيث يعرضون لاضطهاد مزدوج  
 قومي وطقني  
 تنني موضوع الخللث المقدمة  
 لناسي نقابات عمالية جديدة ،  
 حيث تعرض قطاعات عمالية عديدة  
 للمعاذلة والتسويق او الحرمان من  
 حق التنظيم والعمل النقابي  
 توجد الانشطة الداخلية  
 للنقابات  
 كي يعزز وحدة مجموع الحركة النقابية  
 في اطار الاتحاد  
 المجال النقابي ، وشمل :  
 العمل على زيادة وضوح الوعي  
 الوطني والطقني لحامس العمل  
 استمرار اضرار البشرة العالمية  
 النقابية الداخلية باسم الاتحاد  
 وتطويرها  
 العمل على تربية كوادر نقابية  
 جديدة  
 العلاقات الخارجية ، وشمل :

استمرار وتنشيط وتطوير العلاقات  
 مع النقابات العالمية  
 الفلسطينية في قطاع غزة ، بهدف  
 الوصول الى صيغة اتحاد مشترك مع  
 جميع النقابات الغربية الفلسطينية  
 في الارض المحتلة  
 تنشيط وتطوير العلاقات مع كافة  
 الهيئات الوطنية والتمانية  
 الفلسطينية لما فيه مصلحة الطبقة  
 العاملة والنضال بشكل عام  
 قد لا تختلف بعد هذا  
 الاستعراض - على اهمية ضرورة  
 قيام النقابات الغربية باعداد خطط  
 عملها تشمل مثل هذه الخطوط  
 العريضة ، ولكن الاهم من ذلك كله  
 هو المبادرة الى تنفيذ هذه الخطط  
 وان يتحمل كل عضو مسؤولياته  
 الوطنية والتمانية - حسب موقعه  
 الاعضا - لتنفيذ ما مضيه من  
 ابواب وسنود الخطة  
 هذا وبأمل ان يشارك جميع  
 اعضاء مجلس الاتحاد العام  
 بنشاطات وفعالية لانجاح جلسة  
 غد الجمعة ١٩٨٠/٧/٢٤ حيث  
 ينتخبون موضوعية اعطاه للجان  
 الفرعية المختصة التي ستقوم  
 بالتعاون والاشراك مع الهيئة  
 التنفيذية والنقابات الاعضا  
 بتنفيذ خطة عمل الاتحاد  
 حسن فرح الطويل  
 المشرف الثقافي للاتحاد  
 العام لنقابات العمال

نقابة عمال الخياطة  
 والمخاطة  
 قرارات  
 العامة  
 ١٩٨٠/٧/٢٩  
 واجتازت  
 اسباب  
 نحو الهيئة  
 امن السر  
 الاقامة  
 حبس  
 زيادة  
 صح الطبي  
 بقاسة  
 الاحبارية  
 والاعارة  
 الظروف  
 استنكار  
 ضد  
 والوطنين  
 الفلسطينية  
 والنقابات  
 العمال في  
 موضوع  
 كقوة  
 الهيئات  
 العمل  
 - ارسال  
 لنيابات  
 حول  
 المفوضين  
 كما  
 ثلثية  
 قضيت  
 اللجنة  
 اواجه  
 رباي  
 - تنقل  
 ربه  
 المفوضين  
 على  
 بلدية  
 في  
 التأمير  
 قدمت  
 الف  
 في  
 الذي  
 بالتعاون  
 كل  
 واحد  
 لللاز  
 للاضامة  
 كل  
 او  
 ويهدد  
 الى  
 وتلائم  
 المعايير  
 والاقامة  
 حالات  
 والاسان  
 هذا  
 التامين  
 ابراهيم  
 على  
 عدل  
 محرو  
 والنظم

## تعمير

نابلس - عادل غانم الامين العام للاتحاد نقابات العمال وعائلته يهنئون زميلهم النقابي فؤاد قرش وعائلته ، بولادة نجلهم الاول حسان

وسلامة الوالدة وبرحون للاسرة حياة حرة سعيدة على ارض وطن حر وبن ابناء شعب سعيد

بيت لحم - جورج حزيون نائب الامين العام واعضاه الهيئة الادارية في نقابة عمال بيت لحم ، يهنئون زميلهم النقابي فؤاد قرش وعائلته بولادة نجلهم الاول حسان

وسلامة الوالدة وبرحون للاسرة حياة حرة سعيدة على ارض وطن حر وبن ابناء شعب سعيد

البيرو - حسن فرح الطويل المشرف الثقافي للاتحاد العام وعائلته يهنئون زميلهم النقابي فؤاد قرش وعائلته بولادة نجلهم الاول حسان

وسلامة الوالدة وبرحون للاسرة حياة حرة سعيدة على ارض وطن حر وبن ابناء شعب سعيد

نابلس - وليد الاعتر امن صندوق نقابة عمال البناء العامة وعائلته يهنئون زميلهم النقابي فؤاد قرش وعائلته بولادة نجلهم الاول حسان

# أخبار عمال

عمال طولكرم والخياطة بنابلس - تعاون نقابي

دعوة مجلس الاتحاد العام للانعقاد

نقابة عمال الخياطة بنابلس - تشكل لجان مواقع العمل

نتيجة للنشاط والتعاون النقابي القائم بين نقابتي عمال المؤسسات العامة بطولكرم والخياطة بنابلس ، فقد تم تنصيب اكثر من ٢٥٠ عاملة في طولكرم وعيننا واكثر من ١٥٠ عاملة في نقلية الى نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم ومكنيا في نقلية من عاملات مشاغل الخياطة والمؤسسات العامة في منطقة طولكرم

عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال جلستها العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٧/٢٧ في مقر الاتحاد بمدينة نابلس ، واتخذت عدة قرارات هامة ، منها :  
 ١) الاتفاق مندوبا على مساعدة نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس - حاليا حتى تتمكن من احتياز ازميتها العالمية التي تمر بها ، بسبب التمييز الذي يمارسه ضدها رجال اللجنة المشتركة في عمان ، وسبب العزلة الفاضح في اجارات المساكن بالقدس ، حيث تلغ قيمة اجار مقر النقابة ١٢٠٠ دينار اردني سوا

تتادار الهيئة الادارية لنقابة عمال الخياطة في نابلس ، التي تشكلت للجان العالمية النقابية في مواقع العمل المكسرة من شركات وشاغل خياطة ، وذلك بعد ان عملت ولا زالت من اجل تنصيب العدد الاكبر من العمال والعاملات الى النقابة ودرست وتنتت قضاياهم الجماعية والفردية

نقابة عمال الخدمات الصحية - نابلس - تشكيل لجنة صندوق التوفير

دعوة اعضاء مجلس الاتحاد لحضور الجلسة العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحا في قاعة الاتحاد العام بنابلس ، لبحث جدول الاعمال التالي :

مقتل واصابة ٩ عمال عرب في مصنع للصابون

افترزت الهيئة العامة لنقابة عمال الخدمات الصحية في نابلس خمسة من بين اعضائها لادارة اعمال صندوق التوفير ، ونظم اللجنة في عضويتها التماسين :  
 نائنة البنك - امية الصندوق  
 محمد النور - نائب امين السر  
 هاني فائز - عضو الهيئة العامة

٢) دعوة اعضاء مجلس الاتحاد لحضور الجلسة العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٧/٢٤ الساعة التاسعة صباحا في قاعة الاتحاد العام بنابلس ، لبحث جدول الاعمال التالي :

توفي ٣ اشخاص من سكان منطقة نابلس في حادث انفجار صهريج في داخل مصنع للصابون في بلدة رماث غان قرب تل اسيب وهم :  
 امين النجار - ١٧ سنة ، وامين الهندى - ٢٥ سنة ، ومحمد اسعد عقل ساعنة - ٥٥ سنة - اثر اصابتهم بحروق وحروق خطيرة نقلوا على اثرها الى مستشفى تل هشور حيث فارقوا للحياة هناك  
 كما اصيب في نفس الحادث ستة اشخاص من سكان منطقة نابلس ، ينظفون العلاج في مستشفى تل هشور

مكتب نقلية تعرض للاستقراوات تقوم عناصر مشوجرة بالتخريب على مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في نقلية بقصد ارباب العمال واعادهم عن التنظيم والعمل النيابي في محاولة باثثة لاياف حركة حماهير العمال والعاملات التي سخره الى الانسحاب للحركة النقابية وممارسة النضال الوطني العام من خلالها

نقابة عمال المحارز - نابلس - انتخابات الهيئة الادارية - ساعدت الهيئة العامة للنقابة اجتماعا في ١٩٨٠/٧/٢٣ لانتخاب هيئة ادارية جديدة

نقابة عمال الخياطة العامة - زيادة التامين - نقابة عمال الخياطة العامة - زيادة التامين





